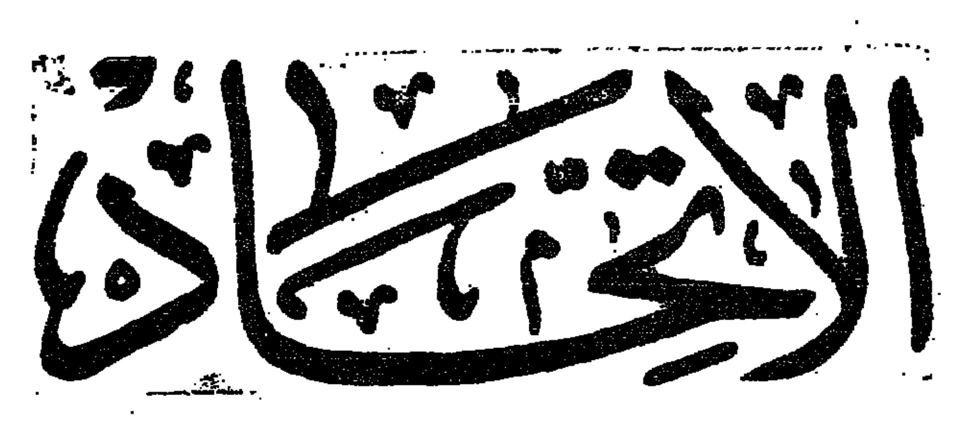
يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٥ آب ١٩٧٢
٦ رجب ١٣٩٢
العدد ٢٧ السنة ال ٢٩
יום ג
15 8 72
גל' 27 שנה 29

رسالة من غولده مئير الى نيكسون

زار البلاد مؤخرا حاكم ولاية نيويورك ، نيلسون روكفلر وسلم رئيسة الحكومة غولده مئير رسالة من الرئيس الامريكي نيكسون .

وقد غادر روكفلر البلاد ، اول امس ، بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول قضية الشرق الاوسط .

وصرح روكفلر انه يعود الى بلاده حاملا رسالة من رئيسة الحكومة غولده مئير ، الى الرئيس الامريكي نيكسون . وقد اعلن روكفلر انه متفائل من مستقبل العلاقات بين اسرائيل والدول العربية .، وبنى روكفلر تفاؤله هذا على الاعتقاد بان اسرائيل مستعدة « لتسوية محترمة » ! وقال ان لديه الانطباع بانه يمكن بلوغ السلام في المنطقة وانه استمد الانطباع من محادثاته في اسرائيل مع عدد من الشخصيات المسؤولة .

احتدام الخلاف في التجمع الحكومي بين حزبي العمل والمبام

تل ابيب - احتدم الخلاف في التجمع الحكومي بين حزبي العمل والمبام . ومع ان الصحف تحاول ان تبرز ان الخلاف هو في الاساس حول تصريحات سكرتير الهستدروت العام والتي يطالب الجاحال ببحثها واستنكارها ، يرى المبام ان بحث تلك التصريحات لا يتفق والدولة الدمقراطية التي يجب ان تتاح فيها حرية الكلام والتعبير .

ويبدو ان قيادة حزب العمل ميالة الى استنكار موقف بن اهرون ، وسيتحدث وزير العمل في الكنيست في الجلسة التي ستعقد اليوم (الثلاثاء) بشكل خصوصي حول « التحرك الاجتماعي وآثاره على علاقات العمل وعلى الاقتصاد » وحول « موضوع تمديد مدة عمل الحاخامية الكبرى » حتى تشرين الاول القادم .

وسيرد الوزير الموغي على الاقتراح الذي تقدم به ٣٠ عضوا من الكنيست ، مستنكرا « التحرك الاجتماعي » وسيطلب باسم الحكومة اسقاط الموضوع عن جدول الابحاث .

كنائس الكاثوليك تقرع اجراسها تضامنا مع اهالي كفر برعم واقرث

اجتماع جماهيري في كفربرعم يتكلم فيه سيادة المطران يوسف ريا ... صدى واسع للاضراب في البلاد العربية

حيفا - مكتب الاتحاد - اكثر من ١٥٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد ، يهودوعربا ، اشتركوا اول امس (الاحد) في الاجتماع التظاهري الذي عقد في كفر برعم ، احتجاجا على رفض الحكومة اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

وفي هذا الاجتماع الذي عقد في ساحة كنيسة كفربرعم المهجورة ، تكلم سيادة المطران يوسف ريا ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل وأعلن :

« ان الحكومة تخشى من سابقة تنجم عن اعادة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم ولكن الاخلال بكلمة شرف الجيش الاسرائيلي والحكومة هو سابقة اكثر خطورة » .

ودعا سيادته الى مواصلة النضال ، وقال سيعقد كجزء من هذا النضال مؤتمر صحفي بعد ظهر غد (اي امس الاثنين) في تل ابيب وفي ٢٣ آب الجاري ستنظم مسيرة تضامن مع اهالي القريتين في القدس العربية والقدس اليهودية باشتراك يهود وعرب من مختلف الاوساط .

وقال مشجعا اهالي القريتين ، ان اناسا عديدين في اسرائيل ، من مختلف الفئات يؤيدون نضالكم العادل ويتضامنون معكم . واضاف ان برقيات عديدة تصله يوميا ، من البلاد ومن خارجها ، يعرب فيها مرسلوها عن تأييدهم لهم .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يبقى في القرية جماعة من المضربين للابقاء على شعلة النضال متوهجة ، وان يتركز النضال الان على الطرق السياسية ووسائل الشرح من اجل كسب تأييد الجمهور الى جانب قضية اهالي القريتين العادلة .

هذا وقد اغلقت كل الكنائس المسيحية الكاثوليكية في شمال البلاد (٣٣ كنيسة) اول امس تضامنا مع اهالي القريتين ولم تعقد فيها الصلاة ، وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا قرعت اجراس هذه الكنائس لابراز اضراب التضامن مع اهالي كفر برعم واقرث .

اعلان سيادة المطران

ووزع في مختلف انحاء البلاد منشور باسم سيادة المطران يوسف ريا ، جاء فيه :

نحن : يوسف ريا : متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل نصدر امرا مشددا ، بسلطتنا الاسقفية الى جميع ابنائنا الكهنة ، وابناء الابرشية المحبوبين :

ان نغلق جميع كنائسنا

- البقية على صفحة ٦ -



يستمر اضراب عمال الموانىء في بريطانيا ويزداد حدة .. وتظهر الصورة اصطداما بين العمال والمضربين الذين اقاموا حاميات لمنع كسر الاضراب .

المطران ريا يتحدث في مؤتمر صحفي في تل ابيب

في مؤتمر صحفي كبير عقد في تل ابيب قبل ظهر امس شرح سيادة المطران يوسف ريا قضية اهالي كفربرعم واقرث بالتفصيل .

وقد اكد سيادة المطران ان نظرته لهذه القضية ليست سياسية او دينية وانما هي نظرة انسانية . واكد حق اهالي القريتين في العودة الى قريتيهم .

وقد قرأ امام الصحفيين رسالة تأييد لنضال اهالي اقرث وكفربرعم بعث بها اليه حاخام يهودي في القدس .

وندد بادعاءات الامن التي تتحجج بها الحكومة لحرمان اهالي القريتين من حق العودة . وتحدث عن برنامج النضال فقال ان صلوات عامة ستنظم من اجل اهالي اقرث وكفربرعم ومسيرة ستقوم من شارع يافا في القدس حتى مكاتب الحكومة .

واعلن ان اهالي القريتين يقومون باعداد صليب خاص من خشب كفربرعم واقرث وسيحمله معه ويطوف به في البلاد وخارجها لجمع التبرعات للمحتاجين من اهالي القريتين .

وردا على اسئلة بعض الصحفيين اليمينيين الذين انتقدوا طريقه في النضال قال : وهل لديكم طريق اخر ؟ انه يتحتم علينا ان نناضل من اجل عودة اهالي كفربرعم واقرث الى قريتيهم .

مشروع قانون لحظر التنظيم السياسي والجماهيري في مصر

القاهرة - يبحث مجلس الشعب المصري مشروع قانون « الوحدة الوطنية » الذي ينص على حماية مؤسسات الدولة والمنظمات الجماهيرية ويعلن تغليب المصالح القومية الشاملة على المصالح الخاصة لهذه الفئة الاجتماعية وتلك ..

والمهم في المشروع انه يعلن ان الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم الشعبي الوحيد الذي يعرب عن تحالف قوى الشعب العاملة ، وهو اداتها الوحيدة السياسية التي يلجأ اليها المواطنون في سبيل التعبير عن ارائهم .

ويمنع المشروع في الوقت ذاته اقامة تنظيمات سياسية وجماهيرية خارج التنظيمات القائمة .

ونشرت وكالات الانباء ان القانون يهدف الى استباق تحركات الطلبة الجامعيين الذين قاموا في العام الماضي بمظاهرات واعتصامات تحت شعارات كان في مركزها التنديد بسياسة الامبريالية الامريكية .

واضافت وكالات الانباء ان امام مجلس الشعب مشروع قانون ينص على حماية المال العام ..

اتصالات ومشاورات لعقد مؤتمر قمة سوفييتي - مصرى

القاهرة - اعلن وزير الاعلام محمد حسن الزيات في مقابلة مع « روز اليوسف » ان مصر تواصل اتصالاتها ومشاوراتها لعقد مؤتمر قمة مصري - سوفييتي ، ولكن يجب تسوية امور عديدة قبل ذلك . واضاف ان هناك عقبات تعترض عقد المؤتمر .

ورفض الزيات المزاعم التي تروجها اجهزة الاعلام الامبريالية والرجعية حول موقف الاتحاد السوفييتي من تزويد الاقطار العربية بالسلاح فقال لم يتوصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق بشأن تقليص ارساليات الاسلحة الى الشرق الاوسط اثناء زيارة الرئيس الاميركي نيكسون في موسكو . واكد ان الاتحاد السوفييتي رفض دائما الموافقة على خطوة من هذا النوع ..

كذلك بدد الزيات الدس على الاتحاد السوفييتي فدحض الزعم ان مصر حررت نفسها من المستشارين السوفييت قائلا ان وجود هؤلاء المستشارين لم يكن احتلالا سوفييتيا واحتلال الاراضي المصرية الوحيد هو الاحتلال الاسرائيلي الذي تناضل مصر من اجل التخلص منه .

في اعقاب القصف الامريكي للسدود والمنشآت المدنية في فيتنام الشمالية

شخصيات عالمية تؤكد ان القصف كان متعمدا

مكافرين : نيكسون يضلل الشعب الامريكي بخصوص فيتنام

اعلن المدعي العام الامريكي السابق رامزي كلارك ، الذي هو الان في طريق عودته الى بلاده بعد جولة قام بها في فيتنام الشمالية انه شاهد الاضرار البالغة وبضمنها الاضرار التي احدثها للخزانات القصف الامريكي . واضاف ان هذا القصف لا مبرر له .

واضاف كلارك الذي كان مدعيا عاما في عهد الرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون ؛ انه سينشر كل المعلومات التي جمعها عن القصف الامريكي حالما يصل الى الولايات المتحدة .

وحذر كلارك من خطر الفيضانات في فيتنام الشمالية نتيجة لتدمير السدود وخزانات المياه وذلك بعد ثلاثة اسابيع عندما يرتفع منسوب الانهار هناك . ودعا الى وقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية والى مساعدة فيتنام الشمالية على مواجهة خطر تلك الفيضانات

مكافرين : نيكسون يضلل عمدا الشعب الامريكي

واول امس اعلن مرشح الديمقراطيين للرئاسة ، جورج مكافرين ؛ ان الرئيس نيكسون يضلل عن قصد الشعب الامريكي ؛ فيما يتعلق بالقصف الجوى لفيتنام الشمالية .

وانتقد مكافرين بشدة ايضا سياسة نيكسون الاقتصادية واشار الى

- البقية على صفحة ٦ -

الشوا يبايع مخطط الطغمة الاردنية لضرب حقوق الشعب العربي الفلسطيني

عمان - اعلن رشاد الشوا رئيس بلدية غزة تاييده لمشروع الملك حسين - اقامة مملكة عربية متحدة حين قال في اجتماع صحفي لدى وصوله الى العاصمة الاردنية ان وفد قطاع غزة يؤيد كل خطوة وحدوية يمكن ان تتحقق !!

وبذلك تماثل رشاد الشوا مع مؤامرة الطغمة الاردنية الحاكمة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فالمعروف ان مشروع المملكة العربية المتحدة يلتقي جوهريا مع مشروع آلون الذي يريد الاحتفاظ باحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ويمنح حكام الاردن سيادة شكلية على المنطقتين .

واضاف الشوا الذي يراس وفدا من ٤٥ شخصا من غزة يزور عمان الان : ان الوفد يتمسك بوحدة مصير الضفة الغربية وقطاع غزة لكونهما جزئين من فلسطين يخضعان لنفس الاحتلال الاسرائيلي !!

وهدف الوفد الذي سمحت له سلطات الاحتلال بالسفر الى عمان : التعزية بوفاة والد الملك حسين : طلال .. وشكر حكام الاردن على التسهيلات التي منحوها لسكان قطاع غزة (السفر

- البقية على ص ٦ -

فالدهايم يبرز جمود أزمة الشرق الاوسط ازاء التطورات الايجابية في قبرص وهندوستان

نيويورك - جسم سكرتير الدولي يارينغ . عام الامم المتحدة كورت فالدهايم خطورة الوضع في الشرق الاوسط حين اعلن في مقدمة تقريره السنوي الى الدورة القادمة للامم المتحدة ، فشل محاولات زحزحة الازمة على الرغم من جهود المبعوث

واضاف ان عدم التقدم في هذه المشكلة يبدو واضحا ازاء التقدم في مشكلة قبرص وفي مسألة العلاقات الهندية الباكستانية التي طرأ عليها تحسن بارز .

- البقية على صفحة ٦ -

الحكم بالسجن المؤبد على ريما طنوس وتريز هلسا

صرفند - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد - امس - حكمها بالسجن المؤبد على كل من تريز هلسا وريما عيسى طنوس ، وذلك بتهمة الاشتراك في حادث اختطاف طائرة الركاب البلجيكية سابينا الى مطار اللد قبل حوالي ثلاثة اشهر .

اميركا تتحرك من جديد

روجرز يلمح - في محاولة لجذب مصر - بتأييد أمريكا قرار مجلس الامن ... ولكنه يستبعد التسوية العامة ويركز على التسوية المرحلية ... ديان يأمل ان تصل اسرائيل ومصر الى تسوية مرحلية وينظر الى الولايات المتحدة لتحقق ذلك ... يارينغ عاد الى مقر عمله ...

نيويورك - مرة اخرى تحركت الولايات المتحدة - في محاولة لملء الفراغ » - بمحاولات لتسوية ازمة الشرق الاوسط بعد ان اختتم المبعوث الدولي غونار يارينغ جولة مباحثاته في الامم المتحدة مع ممثلي مصر والاردن واسرائيل واستنتج ، قبل عودته الى مقر عمله في موسكو سفيرا للسويد - ان لا جدوى من استئناف مهمته بسبب رفض حكام اسرائيل التراجع عن مواقفهم المتعنتة ..

وجاء اعلان الولايات المتحدة تحركها في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية وليم روجرز في اجتماع صحفي عقد على عجل يوم الجمعة الماضي في واشنطن .

وتلخصت تصريحات روجرز في اربع نقاط :

* تأييد قرار مجلس الامن لانه يؤلف الاساس الوحيد لامكانية تحقيق تسوية

* التفريق بين الآفاق القريبة والآفاق البعيدة التي لا تبدو ظاهرة الان .. والدعوة الى مفاوضات نشطة بين مصر واسرائيل تقود الى التسوية المرحلية (فتح قناة السويس) ..

وفي هذا الاطار قال روجرز : « ان الولايات المتحدة تفكر منذ زمن طويل باحتمالات محادثات الجوار بين اسرائيل ومصر ..

واضاف سنواصل تأييد قيام مفاوضات نشطة بين مصر واسرائيل وخاصة في هذا الوقت لانه مالم تجرى هذه المفاوضات فامكانات التسوية ستكون قاتمة جدا » ..

واوضح رايه فقال انه لا يقصد اجراء مفاوضات مباشرة وجها لوجه .. ولكن اذا تحقق تقدم في المفاوضات فعندئذ تجري المفاوضات مباشرة ».

* تأكيد استعداد الولايات المتحدة على ان تقوم بدور في الوصول الى تسوية مرحلية ولكنها لم تتسلم اي تجاوب من الرئيس السادات ..

واضاف : « لست أسعى من اجل الحصول على تجاوب .. اني افهم المشاكل التي تواجه (السادات) في بلاده . اننا نفهم هذه المشاكل . ولذلك لا نسعى من اجل الحصول على تجاوب في المستقبل القريب » .

* تثبيت موقف الولايات المتحدة من مشروع روجرز ولكن بدون التأكيد على النقاط الاقليمية التي اثارت

- البقية على صفحة ٦ -

مـــارك انطوني هيكـــل .. او الدفاع « اللبق » عن القيصر الاميركي ..

بقلم : اميــل تومـــا

في مسرحيــة يوليوس قيصــر رســم الشـــاعر الانجليزي الخالد وليم شكسبير لوحــة رائعة للقول العربي المأثور : مذبح في معرض لذم .

ففي هذه المسرحية التي تروي قصة اغتيال يوليوس قيصر يقف صديقــه مــارك انطوني يؤبنــه في حشـد ضخم من الرومانيين الذين يتماثلون مع اولئك الذين قضوا عــلى يوليوس قيصر وفي طليعتهم الشيخ المشهور بروتوس ..

ويبدأ مــارك انطوني تأبينــه بالقول انــه يقف ليدفن يوليوس لا ليمتدحه .. ثم بطريقة حاذقة يبين محاسنه في اطار عرض مثالب نقاده وينتهي بعد كل مقطــع باللازمة : ولكن هكذا قال بروتوس .. وبروتوس رجل شريف ..

وما ان انتهى مارك انطوني من تــأبينه حتى كــانت الجماهير قد هاجت وماجت وبدأت تطلب دم بروتوس ..

وهذا الذي فعله مارك انطوني بذلاقة لسانه ــ حسب مسرحية شكسبير ــ يريد محمد حسنين هيكل ان يفعله في مقـــالاته الاسبوعيــة التي تصـــدر يـــوم الجمعـــة تحت عنوان « بصراحة » وهي اقرب الى التزييف الملغــوم منهــا الى الصراحـــة ..

***

ماذا كتب محمد حسنين هيكل يوم الجمعة المـاضي ١١ــ٨ــ١٩٧٢ تحت عنوان « الحوار المطلوب والضروري » .؟

مرة اخرى عاد الى لازمة اهمية الصداقة السوفييتية المصرية .. ومرة اخرى جعلهــا « بسملــة » او « علامــة صليب » يعود اليها بعد كل فكرة تماما كما عاد مارك انطوني الى اللازمة : ولكن بروتوس رجل شريف ...

الا انه في هذه المرة كشف عن بعض اتجاهــات اليمين والرجعيــة المصريـــة التي ايدت الدعوة الى انهــاء عمــل المستشارين السوفييت ..

تمهيــد للتهـــاود ؟

وعمليا اعترف هيكل بأن قرار انها عمل المستشاريــن السوفييت هدف الى التهاود مع الدول الامبريالية ..

لقد كتب بالحرف الواحد ..

« ان شيئــا مــا في التطورات الاخيرة يسلب اسرائيل حجة كانت تتذرع بها وهي حجة انها قلعة متقدمة تدافع عن مصالح العالم الغربي ضد تغلغل الاتحاد السوفييتي وكــانت هذه الحجة تلقي رواجا سواء كان هذا الرواج على اســاس او بغير اساس » .

ومضى يبرر تصعيد الولايات المتحدة تسليح اسرائيل بدون حدود فكتب ان روجرز اخبرمن سألوه من العرب عن هذا الامر :

« لم يكن هذا تصاعدا ضد مصر وانما كــان تصاعـدا ضد غيرنا ونرجوكم ان تعرفوا ان هناك سباقا على اتســاع العالم بيننا وبين الاتحاد السوفييتي » ..

وانتــهى الى القول ان اجراء انهــاء عمل المتشـــارين الســوفييت امر ايجابي جدا فكتب :

« ان شيئــا ما في التطورات الاخيرة يمكن ان يجعــل قوى كثيرة في اوروبا الغربية تعيد التفكير من جديد في ازمة الشرق الاوسط ... (فقد) كان هناك احساس عـــام في اوروبا الغربية بالقلق من التواجد الســوفييتي في مصر وكان سهلا تصويره بالحق او بالباطل (هذا هو اسلوب الثعالب . ا . ت) على انه تطويق لاوروبا الغربية من جنوب البحــر الابيض ومن ثم فهو تهديد لها يضعها بين فكي كماشة قوات حلف وارســو في وسط اوروبــا من نـــاحية والتواجـــد الســوفييتي في جنوب البحر الابيض من ناحية اخرى » ..

اذن ففي رأي هيكل تخلق خطوة انهاء التواجـــــد الســوفييتي في مصر مناخا مثاليا لتفهم الولايات المتحـــدة ولتفهم الدول الامبريالية في اوروبا الغربية ان مصر ــ حسب تصور هيكل والذين يؤيدونه ــ لا ترغــب في تطويق حلــف الاطلــي .. او في المس بمصــــالح العـــالم الغربي ازاء « التغلغل » الســوفييتي .

أتنمو الصداقــة في جــو التشهير

بعد هذا التلويح باستعداد مصر على اخذ مصـــالح الغــرب بعين الاعتبار عاد محمد حسنين هيكل الى تأكيـد الصداقة الســوفييتية العربية !!

ولكن اكان من الممكن ان تنمو هذه الصداقة في جـــو التشهير والتزييف ..

في هذا القسـم من مقاله اراد هيكل ان يحدد خطـــأ الاتحاد السوفييتي في سياسته ازاء العالم العربي .. فلــم ير افضل من مقارنة مع الولايات المتحـــدة .

كتــب :

« يخيل الي ان ثمة تشابها بين دخول القوتين الاعظم الجديدتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى منطقة الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الثانية » ،

واضـاف ان التشابه في ان الدولتين رغبتا بعد اندحار بريطانيا وفرنسا ملء الفراغ : الولايات المتحدة ارادت « ملء فراغ الامن » ! والاتحـــاد السوفييتي اراد ملء فــــراغ العقائد !!

وبلور فكرته فكتب :

« وربما كان الخطأ الذي وقع فيه الاتحاد الســوفييتي في تلك الفترة انــه تصور وجود فراغ في الشرق الاوسط . كان الفراغ فراغ امن في التصور الامريكي وكـــان الفراغ عقائديا في التصور السوفييتي » ..

اذن كل الفرق بين الولايـــات المتحدة والاتحـــــاد السوفييتي هو فرق بين دولة تسعى الى تحقيق أمنهــا !! ودولة تسعى الى تحقيق انتصارها العقائدي !!

بعد هذا يصبح ترديد حديث الصداقة الســوفييتية ــ العربية مهزلة .. تقترب الى المأساة ..

عــلام الحـــــوار

واخيرا اكتشف هيكل جوهر المشكلة في العلاقـــات السوفييتية ــ المصرية ..وهي غياب الحوار الحقيقي :

كتب ان العلاقات الســوفييتية ــ المصرية اقيمت على بحث تكتيكي لا استراتيجي !! وانهــا كانت تقوم على شرب الانخاب !! ولم تكن حوارا فلسفيا عميقـــا !!

في الاسبوع الماضي كتب هيكل مقالا تصور فيه حوارا في قيــادة الحزب الشيوعي السوفييتي .. وفي مقدمتـــه تفلسف وفسر الفرق بين الخيال والتصور .. وقال انه لا يريد ان يتخيل لا على جناح فراشة ولا على جناح نـــر ..

ونحن لا نريد ان نتخيل او نتصور .. ولكننا نأسف ان رئيس تحرير الاهرام الذي وصفته الصحف الغربيـــة كرفيق عبد الناصر .. وتصفه اليوم بأمين سر الســادات .. وهو يدعي انه جلس مع خروشتشوف ست ساعات يزعم ان اللقاءات السوفييتية المصريــة التي امتـــدت سنين .. وكانت خطيرة خــلال خمس سنوات كــانت ــ بمختلــف مستوياتها « عبارات انشائية ومجاملات شرقية » ...

لقد كانت هذه اللقــاءات على اخطر مستوى .. وفي يوم من الايام زودت مصر خلال اربعين يوما بصواريخ مضادة للطائرات شلت غارات العمق الاسرائيلية حالا .. وخــلال كل هذه السنوات ساعدت على تطوير مصر صنــاعيـــــا وزراعيـــــا ...

يستطيع هيكل ان يقف مؤبنا الصداقة السوفييتيـــة العربيـــة .. وقد يستطيع تضليل الراي العـــام العربي او بعضه .. ولكن عنف المعركــة سيكنس كــافة القوى التي تقف ضد الصداقة السوفييتية ــ العربية . فهذه الصداقة هي العامل الحاسم في معركة الحركة الوطنية العربية ضـــد الامبريالية والاحتلال الاسرائيلي والرجعية العربية .

(اقرأ في الصفحة الرابعة نموذجين من تعقيبـــــات الصحف اللبنـــانية) .



هذه الصورة من كوريا الدمقراطية وتظهر طفلين يلعبان بالقرب من لافتة اقيمت على خط سكة حديد .. يقع بالقرب من العاصمة بيونغيانغ . وتعلن اللافتة انه سيعود الحصان الحديدي الى السير .. وقـــد كان هذا الخط قبل تقسيم كوريا يربط بين سيئول عاصمة كوريا الجنوبية وبيونغيانغ .. واكتسبت هذه العبارة معنى جديدا في اعقاب البيـــان المشترك الذي وقعـــه ممثلو الشطرين وتحدثوا فيــه عن خطوط نحــو وحـــدة كوريا .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنــة المركزيـــة

يوم الاربعاء ٧٢/٨/١٦ الساعة ٩،٣٠ صباحاً بـــدء الدورة التثقيفية المخصصـــة للرفاق المرشحين للدراســة الجامعية في الاقطار الاشتراكية ، وذلك في نادي الحزب في درج الموارنة رقم ١٦ ــ حيفا .

اوهام ومخططات اسرائيلية لحل قضية اللاجئين

عــلي عــاشور

قضية اللاجئين الفلسطينيين هي من اهم القضــايا التي تشغل بال حكام اسرائيل . ومنذ ان نشأت هذه القضية في عام ١٩٤٨ . وما بعده . وحكام اسرائيل يطالبون بفصلها عن القضية العامة ــ قضية النزاع العربي الاسرائيلي . ويدعون الى حلها على اســاس توطين هؤلاء اللاجئين في البلاد العربية او اي مكان آخر غــير موطنهــم الاصلي . فاسرائيـــل ــ في نظرهم ــ ليست هي التي تسببت في نشوء قضية اللاجئين وانما هي قد نشأت نتيجة للاعمال الحربية التي قامت بهــا الدول العربية ضد اقامة دولة اسرائيل ، لذلك فان عـــلى الدول العربية ان تتحمل نتيجة تلك الاعمال .

ومع ذلك . فلا يستطيع حكام اسرائيل ان يتجاهلــوا وجود اللاجئين « ووجع الراس » الذي يســببـــه ذلك لهم . وهم متفقون على ضرورة التقليل من « وجع الراس » هذا بقدر الامكان . لذلك فقد عرضوا مختلف « الحلول » لاعادة اسكانهم (بالطبع دون السماح لهم بالعودة الى مدنهـــــم وقراهم التي شردوا منها) .

وباعتقادهم ان حرب حزيران . ١٩٦٧ ، فتحت امامهم الآفاق لحل قضية اللاجئين في المناطق المحتلة بما يتلاءم مع اهدافهم ومطامعهم التوسعية .

احصـــاءات عـــن اللاجئـين

بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين ــ حسب ما جــــاء في التقرير الذي قدمه مدير وكالة غوث اللاجئين الدولية الى الجمعية العامة للامم المتحدة في سنة ١٩٦٩ ــ ١،٣٩٥،٠٧٤ نـــسمة . (وهذا الرقم يضم اللاجئين الذين ولدوا لاجئـــين والاشخاص الذين اعتبروا لاجئـــــين بحكم وضعهـــــم الاقتصادي) . ومن هؤلاء يوجد ، في نهاية حزيران ١٩٦٧ ، ٣٤٠ الف لاجيء في الضفة الغربية المحتلة و ٢٧٥ الف لاجيء في قطاع غزة .

ولكن الاحصاءات التي اجرتها حكومة اسرائيل في سنة ١٩٦٧ هي كما يلي :

	في الضفة	في قطاع غزة
اللاجئون واولئك الذين يتلقــون المساعدة من وكالة الغوث	١٨٣،٠٠٠	٢٥٩،٠٠٠
من هؤلاء غير لاجئـين	٨٠،٠٠٠	٤٤،٠٠٠
ارباب عائلات كانوا في الاراضي التي قامت عليها دولة اسرائيل قبل ١٩٤٨	١٢١،٠٠٠	٢٣٨،٠٠٠
اربــاب عــائلات ولدوا بعد عمليــة التشريد	١٠٥،٠٠٠	٢٠٧،٠٠٠
سكان مخيمات لاجئين	٥٦،١٠٠	١٧٢،٠٥٠

مشروع الخبــراء الاسرائيليــين « لحــل » قضيـــة اللاجئــين في المناطق المحتلة

في كانون الثاني ١٩٦٨ ، تم في آذار ١٩٦٩ ، وبعـــد اتصالات مع اوساط حكومية، قام جماعـــة من الخبـــراء الاجتماعيين في معهد رحوبوت برئاسة البروفسور مخائيــل بروني بوضع مشروع اقتصادي اجتماعي للاجئين في المناطق المحتلة .

وفيما يلي تفصيل هذا المشروع :

● ان امكانية نجاح تطوير المناطق المحتلة مرتبطة بقبــول مبدأ التجارة الحرة بين هذه المناطق واسرائيل . فاقتصاد المناطق المحتلة لا يمكن ان يقوم اعتمادا على الطلب السائـــد في هذه المناطق . او على التصدير الى الخارج فقــط . ان مصلحة المناطق المحتلة !! وكذلك مصلحة الاقتصـــــــاد الاسرائيلي . تتطلبان تمكين الاقتصاد في المناطق المحتلة مـــن اتقان منتجاته الاساسية .

● **افراغ المخيمات** ــ بشكل تـــدريجي ــ عن طريـــق المحفزات الاقتصادية . وأهم هذه المحفزات هو تقديـــم الســكن بسعر اسمي في مناطق بلدية قريبة من امـــــاكن التشغيل الجديدة التي سيعمل على اقامتها ، وتحســـين الظروف العامة في المدن ، الصحة ، التعليم ، المساعـــدة الاجتماعية : . وبذلك تنشأ هنالك دوافع للخروج مـــن المخيمات . وعلى اماكن السكن ان تكون منتشرة في الاحيـــاء البلدية وان لا تحمل طابع « مســاكن لاجئين » .

ان اخلاء المخيمات يجب ان يكـــون بمقـــدار ٤٠٠٠ ــ ٥٠٠٠ عائلة في الســنة . وعلى هذا اساس يمكن حـــل القضــية خلال ٨ سنوات . وبالاضافة الى ذلك فان مــــن من الضروري الاهتمام بشكل خاص بالجماعات التي يرتبط قيامها بقيام المخيمات ، اصحاب مصالح : جهاز وكـــالة الغوث والحيلولة دون اسكان احد محل اولئك الذيـــن يغادرون المخيمات .

● **بناء المساكن** : وسوية مع حل قضية سكان المخيمات يجب بذل اقصى الجهد لتوسيع النشـــاط الاقتصـــادي والتشغيل . فان مجرد بناء مسكن لعائلة واحدة مـــــن اللاجئين يمكن من تشغيل ٣ ــ ٤ معيلين خلال سنة كاملة . والاساس هو استخدام العمل ومواد الخام المحليـــــة والاسرائيلية . وفي مراحل تنفيذ مشروع الاسكان يحتـــل فرع البناء مركز الصدارة في تشغيل العمال . ففي اقتصـاد اسرائيل . كان فرع البناء هـــذا ، في الخمسينيـــات الوسيلة ــ وفترة انتقال ــ نحو التصنيع .

● **النطاق الزراعي** : يظهر التحليل الاقتصادي انـــه بتطوير المناطق المحتلة . وبمشاريع لاسكان اللاجئين فـــان الزراعة يمكنها ان تساهم بمقدار ضئيل فقط في زيـــادة التشغيل (ما لا يزيد عن ١٥ بالمئة تقريبا) وذلك على الرغم من الدور الكبير الذي تلعبه الزراعة في الاقتصاد في الوقـــت الحاضر (حوالي ٥٠٪) . وهذا الاستنتاج يمليه واقع ان السوق ومصادر المياه محدودة ، وواقع ان هناك طاقة لزيادة وتيرة الانتاج في زراعة المناطق المحتلة . ومع ذلك فمن المنتظر تخفيض البطالة المستترة بســبب اتساع عملية التعلم مـــن الزراعة الاسرائيلية . ولكن على الرغم من ان الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة مع تطويره ســيـــزداد ، فانه لن تكـــون هنالك ، تقريبا ، اية زيادة في التشغيل ، بـــل على العكس فالمحتمل ان ينقص .

● **التطوير عن طريق التصنيع** : ان تطوير المناطق المحتلة واسكان اللاجئين يجب ان يكونا عن طريـــق التصنيـــع . فالصناعة سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة هي اليوم محدودة وغير شاملة . ولكن مجرد التوجه نحو الســـوق الاسرائيلية مع وجود ايدي عاملة رخيصة نسبيا ، يشكـــل قاعدة اساسية لاقامة وتوسيع الصناعة القائمة عــــــلى استخدام العمل المكثف في تلك الفروع السائدة محليـــا ، نسبيا ، مثل صناعة الغزل والنسيج ، والملابس ، والاحذية (البسيطة) وصناعة الاغذية ، وتعليب الفواكه ، وصناعـــة الاخشاب .

● **مبادرات وتمويل** : هنا يجب الفصل بين قضيـــة المبادرة في الاستثمار وقضية التمويل . ويبدو ان افضـــل طريق مرغوب فيه للتطوير هو طريق المبادرة الخاصـــة ، وبقدر الامكان تشغيل قوى محلية . وعندما يشكل العنصر الاسرائيلي ، عند الضرورة ، قوة مساعدة ومرشدة ، فـــان ذلك يجب ان لا يكون عن طريق السيطرة الاقتصاديـــة او

وزيــر الدفـــاع موشــه ديـــان يتحـــدث مـــع رئيس بلديــة غــزة رشـــاد الشـــوا

السياسية .

وفيما يتعلق بقضية التمويل ــ الذي عليه يتم التمويل الخاص ــ فان هذا التمويل يجب ان يتوفر عن طريق تقديم القروض بشروط سهلة الى المبادرين الفرديين (الرأسماليين) من مصــادر عامة ــ اسرائيلية او عالمية (في الحالة الثانيـــة يحتمل التمويل ايضا عن طريق دوائر خاصة تقام خصيصا لهذا الغرض وليس لاغراض الربح !) . ويقتصر واجـــب الحكومة على تقديم الضمانات للاستثمارات في المناطـــق المحتلة .

● **كم تكلف هذه المشاريع الاقتصاد الاسرائيلي** : لقـــد اظهر الحساب ان العبء الحقيقي الناجم عن تطوير المناطـق المحتلة ــ وبضمن ذلك استيعاب سكان المخيمات ، بشكـل

ــ البقيــة على صفحة ٥ ــ

سبب الطلاق

تقــدمت كم كاو (١٩ ســـنـــة) ومن اهـــالي سنغافوره الى المحكمـــة تطالب بالطلاق من زوجها.

اما السبـــب الـــذي تذرعت به كم فهــو ان حماتهــا اصرت بشدة ان تنــام تحت سرير كنتهــا وزوجها (ابنها) .

وعندما مثلت الحمــاة امـــام المحكمـــة قالت في افادتها : علي ان احافظ على ابني ، وحاول القاضي ان يلزمهــا بالتراجع عـن اصرارها فلم ترض لذلــك حكم لكم بالطلاق .

وتفتش الام الان لنفسها عن كنة ترضى بشروطها .

امومـــة

اقيـــم في ايطاليــا في الاسابيع الاخيرة معــرض للسجناء الرسامين . وضم المعرض ٥٠ لوحة . برزت بينهـــا لوحة فريـــدة في بابها .. فهي مطبوعـــة بالآلة الكاتبة .. وتمثـــل « الامومة » .

وليـــس المميز لهـــــذه اللوحـــة انها رسمت على الآلة الكاتبة . انمـــا ان رسامتهـــا هي كاترينـــا بورت ، وهي سجينة حكم عليها بالسجن المؤبد لانهـــا قتلت في سنة ١٩٤٦ زوجة عشيقها وابناءه الثلاثة .

مقـــارنة

اجرت ادارة مدرسة في مدينـــة مونتغمـــري في الولايـــات المتحدة تجربـــة لقياس سرعـــة الطلاب في مغـــادرة مقاعـــد الدرس والمدرسة في ساعة شبوب حريق في المدرسة .

ودون ان يبلغ التلاميذ بامر التجربة قرع جــرس الخطر واعلن المعلم المناوب ان حريقا شب في المدرسة وعلى الطلاب الخروج حالا من الغرف ..

وفي اليوم التالي اجرى المديـــر تجربة اخرى اراد فيها ان يعرف الزمن الذي يستغرقه الطلاب لـــدى مغادرتهم المدرسة عنـــد انتهاء الدروس ، فظهـــر ان الزمن يقل بتسعـــين ثانيـــة عن الزمن الـــذي استغرقه الطلاب في اليوم السابق عند نشـــوب الحريق الموهوم ..



هشمت انــف معلم الرياضة

جوزفين واسطن سيدة فرنســية في الثامنـــــة والخمسين ، وتتمتـــع بجسم رياضي هو جســـم رافع اثقال محتـــــرف وملاكم مبرز .

حكم عليها بغرامة كبيرة لانها ...

كان ذلك في يوم تقــوم برياضتها اليوميـــة وهي السير على الاقدام مسافة بعيدة ، وتشــاء الظروف ان يمر بالقرب منها رجل، ولعلـــه ضحك او تبســم لمرآها ، فبادرته بكلمة فظة تطالبـــه بلزوم الادب .. وعندما حاول الرجـــل ان يعتذر لكمتـــه السيـــدة جوزفـــين ببضـــع لكمـــات جعلته يسقط يتخبط بدم انفه المهشم ..

والجديـــر بالذكر ان المعتـــدى عليه معلـــــم الرياضة في احــــدى المدارس .

..اعمال المستعربين الجورجيين

غيورغي تسيريتيلي مدير [مع]هد الاستشراق لاكاديمية [ال]علوم في جمهورية جورجيا [ال]سوفييتية . وقد حظيت [اب]حاث هذا المعهد في مجال [الل]غة العربية الفصحى [و]خصيصا في لهجات اللغة [ال]عربية في آسيا الوسطى [ال]سوفييتية باعتراف [الم]ستعربين السوفييت [و]الاجانب .

وقد قال الاكاديمي تسيريتيلي [ا]ن الاستعراب يشغل مكانا [با]رزا في اعمال المستشرقين [ال]جورجيين . والمواضيع [الا]ساسية التي يعالجها [الم]ستعربون الجورجيون هي [قض]ايا حركة التحرر الوطني [ال]عربية والمسائل الاجتماعية [و]الاقتصادية في تاريخ الدولة [ال]عربية في عهد الخلفاء وتاريخ [الا]دب العربي وقضايا بناء [ال]لغة العربية ولهجاتها .

لقد جمعت في اثناء بعثتنا [في] عام ١٩٧٠ لآسيا الوسطى [م]علومات جديدة عن لهجات اللغة العربية في آسيا الوسطى [ت]كمل معارفنا السابقة عنها [و]تتضمن النصوص التي [س]جلناها مواد هامة للغاية [ل]دراسة فولكلور واثنوغرافيا [ال]عرب في آسيا الوسطى .

[در]اسة عميقة للتراث العربي

ومما له اهمية كبيرة من [و]جهة نظر تاريخ اللغة العربية [و]كذلك تطور الفكر اللغوي [در]اسة تراث علماء اللغة [ال]عرب القدماء . وكانت اعمال [ال]بروفيسور اخفليدياني عن [ال]دراسة التي كرسها ابن [س]ينا العالم والمفكر [وا]لفيلسوف العظيم في القرون [الو]سطى للنطق العربي ؛ [و]كذلك بحث ماموليا كبـ.. [ب]احثين العلميين في مؤلفات [الن]حوي الكبير في القرن العاشر [ا]بي علي الفارسي دليلا على [تطو]ر هذا الفرع من الاستعراب [في] جورجيا بنجاح .

ويعمل المستعربون [الج]ورجيون بنجاح كبير كذلك [في] مجال دراسة بناء اللغة [الع]ربية في مختلف مراحلها [الت]اريخية . ووصف الخبراء [مث]ل البروفيسور ليكياشفيلي قواعد اللغة العربية بأنها [قائمة] على نظرية اصيلة في الموضوع . ويجري البحث [على] نطاق واسع في علم معاني [الكل]مات . وقد عالج الباحثان ..ان نيدوسباسوفا [وت]ورتسيلادزي في مؤلفاتهما [مخت]لف نواحي معاني [الكل]مات العربية والمصطلحات [العل]مية في اللغة العربية في [المر]حلة الراهنة .

ويجري عمل لتأليف قواميس اللغة العربية . فقد صدر قاموس عربي ــ جورجي من تأليفي انا . كما نعد قاموسا عربيا ــ جورجيا جديدا بمجلدات عديدة .

ويستقصي المستعربون الجورجيون الادب العربي بما في ذلك قضايا الشعر العربي . فقد حلل تسورتسيلادزي وسيلاغادزي مثلا خصائص نظم الشعر العربي واستغلال الرموز الشعرية في الشعر العربي الكلاسيكي . ويوجه اهتمام كبير لدراسة الادب العربي المسيحي وهناك عدد من البحوث في هذا الموضوع من تآليف المستعربين الجورجيين غفاراميا وغغالادزي وتاكادزي وغيرهم .

ومن الجديد في الاستعراب الجورجي دراسة المؤلفات العربية في الفلسفة . وقد وضع بحث جدي بقلم كيلادزي يتناول فكر الفيلسوف العربي الشهير الغزالي يعتبر اساسا لتطوير هذا الفرع من الاستعراب في جورجيا .

دراسة الوثائق النادرة

في الثلاثينات اخذ الاكاديميان كراتشكوفسكي وتسيريتيلي في دراسة الوثائق المكتوبة باللغة العربية من المراكز الواقعة في شمال القفقاس وستمكن مواصلة هذا العمل من القاء الضوء على عدد من قضايا تاريخ داغستان الهامة وعلاقاتها مع الشعوب المجاورة . ويمارس العمل العلمي المثمر في هذا الموضوع العالمان مارغفيليشفيلي وكاتئشافيلي . وتتناول بحوثهما بعض الآثار والوثائق الهامة لتاريخ داغستان .

ويوجه المستعربون الجورجيون الذين يتخصصون في مواضيع القرون الوسطى اهتماما كبيرا الى دراسة مسائل تاريخ المدن وحياة اهاليها وكذلك مسائل تاريخ العرب الاجتماعية والاقتصادية في عهد الاقطاع . فقد نشر تسيكيتيشفيلي الدكتور في العلوم التاريخية مثلا بحثا عميقا في تاريخ تأسيس بغداد وتطورها .

جورجيا في التاريخ العربي

لقد تركت العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية التي كانت تربط دولة الخلفاء العرب وجورجيا قرونا طويلة ، اثرا ملحوظا سواء في الادب الجورجي او العربي . ولذلك يمكن اعتبار المخطوطات التاريخية والجغرافية العربية والوثائق الرسمية مراجع غنية جدا لدراسة تاريخ جورجيا في القرون الوسطى وعلاقاتها مع دولة الخلافة وقد وضعت مساعدة البروفيسور سيخاروليدزي بحثا في هذا الموضوع وفي عملها الآخر بعنوان « معلومات ياقوت عن جورجيا » نشرت لاول مرة باللغة الجورجية انطباعات هذا المؤلف المنقولة من التقرير عن بعثته التاريخية الجغرافية الشهيرة .

وقد درست ووصفت الكتابات العربية المنقوشة الموجودة في اراضي جورجيا في بحث للدكتورة في فلسفة العلوم اللغوية كاخياني التي جمعت وعلقت على المنقوشات العربية التي تعود الى القرنين ١٣ ــ ١٤ والتي اكتشفت في اثناء الحفريات في مدينة دمانيسي في جنوبي شرقي جورجيا .

وقد بدأ في الاعوام العشرة الاخيرة ، منذ تأسيس معهد الاستشراق لدى اكاديمية العلوم في جورجيا ، عمل واسع النطاق لدراسة تاريخ الشعوب العربية الحديث والمعاصر بما في ذلك الـ[ـمـ]سائل الحركة العربية في التحرر الوطني وانعكس ذلك في عدد من البحوث التي اصدرها المعهد .

فقد خصص مساعد البروفيسور كوروغيلاشفيلي دراسته لثورة عام ١٩٥٢ في مصر وتقوية السلطة الثورية في اعوام ١٩٥٢ ــ ١٩٥٦ . وعالج الدكتور في العلوم التاريخية منتيتشاشفيلي الموضوع الخاص بنضال الشعب العراقي من اجل القضاء على نظام الانتداب الانكليزي في البلاد .

ويعد في الوقت الحاضر للصدور بحثان في تاريخ العراق ومصر المعاصرتين .

عن ((انباء موسكو))



لوحة الحمام الروسي القديم

..اء التجنيد الالزامي عن الشباب
..ربي الدرزي يتحول الى مطلب جماهيري

ـ لمراسلنا في الجليل ـ [ا]كثر من ٨٠٠ من الدروز [وقع]وا لغاية الان على عرائض [تطال]ب بالغاء التجنيد الالزامي [ور]فع مستوى القرية الدرزية [وو]قف تدخل السلطات في [الش]ؤون الدينية .. ولا تزال [حمل]ة التوقيع على هذه [العرائ]ض على قدم وساق في القرى ، وقد اشترك في [التوق]يع عليها الشيوخ [والش]باب والنساء .

[فف]ي بيت جن وقع لغاية [الان] اكثر من مئتي شخص ، [ش]اركا حوالي المئتين بينهم .. من اعضاء المجلس [المح]لي ؛ وفي قرى البقيعة والمغار والرامة وغيرها حملت العرائض مئات التواقيع .

وتزداد المطالبة الجماهيرية في القرى الدرزية بالغاء التجنيد الالزامي الذي فرض على الدروز فرضا من الشيوخ والشباب والنساء خاصة الامهات الثكالى .

وفي آخر اجتماع لها قررت « لجنة المبادرة » للدفاع عن حقوق الجماهير الدرزية الاستمرار في حملة التواقيع ومن ثم اتخاذ خطوات اخرى تراها مناسبة لاطلاع الراي العام الاسرائيلي على الظلامات الواقعة على الطائفة الدرزية في كل المجالات .

سلمان شحادة يقول للشرطة :
لا اوقع اية اوراق رسمية خالية من لغتي القومية

الرامة ــ لمراسل الاتحاد ــ الاستاذ سلمان شحادة واحد من ابرز المثقفين العرب الدروز الذين يصارعون سياسة التفرقة الطائفية التي تمارسها حكومة اسرائيل واجهزتها الاعلامية .. وهو من نشطاء الطائفة الدرزية الذين قاوموا ويقاومون التجنيد الالزامي المفروض على شباب الطائفة منذ عام ١٩٥٦ .

في ١٠-٦-٧٢ وزع سلمان شحادة منشورا جديدا بعنوان ((عار التجنيد وعار التزلف)) ، جاء فيه : ((**في مطلع عام ١٩٥٦ شاع بين الدروز في هذه البلاد ان نية السلطة تتجه لفرض الجندية على ابنائهم ، وانها ــ اي السلطة ــ ستطلب من اذنابها في القرى الدرزية الموافقة على التجنيد الالزامي باسم الطائفة التي يدعون تمثيلها ، فثارت ثائرة الدروز في مختلف القرى وسارعوا الى التوقيع على عرائض ضد التجنيد ، ووصفوا الذين قد يؤيدون التجنيد بأنهم لا يمثلون سوى انفسهم ، لكن السلطة التي رسمت هذا المخطط لم تعر المعارضين اهتمامها ، واعتبرت الافراد القليلين الذين ايدوا التجنيد في ذلك الحين ، اعتبرتهم ممثلين للدروز رغم انوفهم**)) .

في ١٨-٥-٧٢ نشرت مجلة « دافار هشبوع » (ملحق جريدة دافار) مقابلة مع سلمان شحادة وفقرات من بيانه المذكور . ويبدو ان سلطات الامن تعمل بمنتهى الدقة ، ففي اليوم نفسه صدر ضده امر من قائد منطقة الشمال يحظر فيه عليه دخول الهضبة السورية المحتلة والقدس العربية المحتلة .. ويبدو ان الشرطة احتفظت بهذا الامر مدة من الزمن .. ولكن في ٤-٦ كانت الشرطة تبحث عن سلمان شحادة في الرامة لتسلمه التبليغ بالامر .. وحين راى هذا التبليغ رفض التوقيع عليه .. لانه مكتوب باللغة العبرية وحدها . « لقد فهمت ما يحتوي عليه هذا التبليغ . واعتبر نفسي مبلغا ، غير انني ارفض التوقيع على اية اوراق رسمية خالية من لغتي العربية .. احضروا تبليغا بالعربية ، وسأوقعه » .. ــ هكذا قال لهم سلمان شحادة .

في اليوم نفسه تلقى امرا يلزمه بالمثول في شرطة كرميئيل في صباح اليوم التالي . وحين ذهب الى المركز تلقاه جاويش يدعى آشر ابو سرور بالتهديدات والالفاظ النابية . غير ان سلمان شحادة بقي عند رأيه ، واكثر من ذلك فقد كتب رسالة الى وزير الشرطة في ٢٤-٦ يحتج فيها على هذا السلوك السيء .. بعد خمسة ايام استدعي ثانية الى شرطة كرميئيل حيث جرى معه تحقيق لمدة ثلاث ساعات حول افكاره ونشاطاته السياسية وماضيه !! اما مسألة سلوك الجاويش المذكور فقد وردت في نهاية التحقيق ، وبصورة خاطفة . في ١٨-٧ تلقى ردا من الوزير على رسالته .. وكالعادة كان الرد : « المسألة قيد البحث » في ٢٩-٧ تلقى في الرامة تبليغا جديدا يحظر عليه دخول الضفة الغربية المحتلة . ومرة اخرى رفض التوقيع عليه لانه لم يكتب باللغة العربية .. ثم استدعي مرة اخرى الى شرطة كرميئيل لتحقيق جديد .. وهناك اكد لهم من جديد ان اللغة العربية هي لغة رسمية في البلاد ؛ وان من حقه الا يوقع على اوراق مكتوبة بغير هذه اللغة .. التي هي لغته القومية .

انه موقف جدير بالاحترام لانه موقف سليم وجريء .. وقانوني ايضا !

انتهاك لجمال باريس ..

افتتح مبنى موينارناس وهو اعلى ناطحة سحاب في باريس اذ يبلغ ارتفاعه ٢٠٩ امتار و ١٣ سنتيمترا ولا يزيد عنه في ارتفاع سوى برج ايفل . وسيستخدم مكاتب للشركات التجارية .

ومع ذلك انتقد الكثيرون بناء هذا المبنى واعتبروه انتهاكا صارخا لجمال باريس وتحديا لشخصيتها .

المشاة .. والليل

نادي السيارات في المانيا الغربية ازعجته فيما يبدو زيادة ضحايا المرور من المشاة في الليل .. وبدلا من ان يقترح على اصحاب السيارات والسائقين عموما اتخاذ احتياطات اكبر في هذه الفترة قدم اقتراحا بديلا كأفضل وسيلة لحماية المشاة من حوادث الليل هي ارتداء ملابس مزودة بأجهزة عاكسة للضوء تنبه السائقين لعبور المشاة ..

تحية الحزب ــ بقية

الحلف لاجل الحرية كما يقترح حزبنا . اذ انها تريد ايجاد وهم كأنما ثمة امكانية لاجراء تغير تدريجي ودمقراطي في النظام . والطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في بلادنا تسير وتقترب من ساعة المعارك الحاسمة .

اننا نعرف انه يصطحب نضالنا ، الذي وجدنا التعبير القوي عنه في مساعدة الاتحاد السوفييتي وفي الكتائب العالمية المجيدة تضامن عالمي .

وكان بين هؤلاء رفاق من اليهود والعرب سقطوا في اسبانيا وهم يحملون اسلحتهم في ايديهم ويحاربون الفاشية في بلادنا .

وهكذا بروح الاممية البروليتارية تناضل الاجيال الجديدة من المناضلين الذين يأتون الى حزبنا في اسبانيا . واليوم فان لنا ــ نحن الشيوعيين في انحاء العالم ــ واجبا امميا مشتركا نحو الشعب الفيتنامي الذي يمتاز ببطولة علوية . ان واجبنا اللواضح هو تجنيد جميع الشعوب كي نضع حدا لحرب الابادة التي يشنها اليانكيون الذين لم يبق في ايديهم حيلة في وجه شعب كي يسيطروا عليه .

وان نضالكم ضد سياسة الاحتلال والضم والشوفينية لنضال ضد الامبريالية الاميركية الشمالية ، التي تؤيد هذه السياسة وتسندها .

فباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اسبانيا ؛ وباسم الرفيقة دولاريس ايفاروري رئيسة الحزب ، وباسم الرفيق سانتياجو كاريو ، سكرتير الحزب العام ؛ اتمنى لكم الكثير من النجاح في نضالكم العادل لاجل مصالح اسرائيل الحقيقية . ومصالح الشعبين العربي واليهودي ، ولاجل السلام والدمقراطية والاشتراكية في العالم .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عاشت الاممية البروليتارية .

أيستطيع العالم ــ بقية

■ الدعاية الغربية تزيف الوقائع

وتحملنا الوقائع المذكورة على الاستنتاج بأن الدعايات تبالغ كثيرا في تقدير ما ينفقه الغرب على شؤون التنمية في الدول النامية . وتبين التقديرات الموضوعية ان الحجم الحقيقي لتلك المساعدة يقل عما تعلنه الدعاية الغربية مرتين على اقل تقدير . هذا فيما يخص تصدير الرأسمال الاحتكاري الخاص ، اما اذا اخذنا بالحسبان ما يقدمه الغرب من مساعدات في اطار الاتفاقيات الحكومية فنجد ان المساعدات الغربية اقل ايضا مما ذكرناه ، ذلك ان رؤوس الاموال التي تصدر الى الدول النامية في حدود الاتفاقيات الحكومية تقدم في معظمها ــ كما تشهد تقارير لجنة بيرسون ــ بنفس الشروط الجائرة التي يقدم بها الرأسمال الخاص .

وفي ظروف اشتداد الازمة النقدية العالمية لا يسعنا تقدير الحجم الحقيقي لما يقدمه الغرب من مساعدة للدول النامية في حدود الاتفاقيات الثنائية الحكومية من غير ان نأخذ بعين الاعتبار ما تسببه الازمة المالية من تضخم نقدي ونمو في الاسعار .

ان مجرد تحليل مختصر لحقيقة المساعدة التي يقدمها الغرب الرأسمالي الى الدول النامية يدل بمنتهى الجلاء على ان الاحصاءات الغربية الحديثة لا تعطي صورة حقيقية لا لمدى فعالية تلك المساعدة وتأثيرها في نمو اقتصاد الدول ولا لحجمها الحقيقي حيث لا نستطيع ان نتبين منها ما هو الحجم الحقيقي للاموال التي يكون في وسع الدول النامية ان تنفقها للاسراع في تقدمها الاجتماعي الاقتصادي ومحو اثار سيطرة الاستعمار في اقتصادها . وما هو اشد وأدهى من ذلك ان كل ما ينشر هناك من احصاءات في هذا الصدد يسعى الى اخفاء كون هذه المساعدة هي في الحقيقة اداة هامة لتدخل الرأسمال الاحتكاري وتوسع الاستعمار الجديد في بلدان العالم الثالث . لذلك يظل التحليل النوعي الموضوعي لطبيعة المساعدة الغربية واثرها على نمو الدول المتخلفة اقتصاديا في مقدمة المهام التي تواجهها الدول النامية التي تخوض معركة ضد الاستعمار بشكليه ، القديم والجديد ، في سبيل توطيد استقلالها الاقتصادي .

ف. ريمالوف ، دكتور في العلوم الاقتصادية

نموذجان من التعليقات على المس بالصداقة السوفييتية ــ العربية
هذا هو وجه الصحافة اللبنانية الشعبية

تختار صحافة البلاط الاسرائيلية من الصحافة اللبنانية كل ما هو رجعي .. وفقط ما هو رجعي خصوصا وان هذا القطاع من الصحافة اللبنانية تحول منذ زمن بعيد الى جهاز اعلام يستوحي معلوماته واعلامه من دوائر الاستخبارات الاميركية .. والبريطانية والاسرائيلية .. و و ..

وما ان نشأت صعوبات في العلاقات السوفييتية ــ المصرية حتى هرعت هذه الصحافة الى تزييف الحقائق وتشويه الوقائع واختلاق التطورات .. وقد كان النشر المستمر حول رغبة سوريا في انهاء عمل المستشارين العسكريين السوفييت احدث مثل على اساليب تلك الصحافة ..

وليس صعبا معرفة دوافع استشهاد الصحافة الاسرائيلية الائتلافية بتلك الصحافة اللبنانية .. فهي تريد ان تضلل الراي العام .. وتؤكد له ان التطور يسير في ركابها ..

ولكن الواقع يختلف تماما .. والصحافة اللبنانية التي تعرب عن حقيقة الراي العام الشعبي تنشر في اتجاهات معاكسة .. ليس افضل من ان تقدم نماذج عنها في قضية العلاقات السوفييتية ــ العربية .

جنبلاط في ((الانباء)) اللبنانية

في ٢٨ تموز ١٩٧٢ كتب كمال جنبلاط مقالا في « الانباء » بعنوان « على هامش الانباء » عالج فيه ما يجري في مصر بشأن انهاء مهمة المستشارين السوفييت . وبعد ان تطرق الى مسئولية القادة العرب في الاحداث ، كتب :

« واليوم ننسب حالة اللاسلم واللاحرب الى الاتحاد السوفييتي ، ولكننا ننسى ان الجبهة الشرقية غير مكونة وان الخلافات لا تزال قائمة على هذه الجبهة وحولها ولم يتمكن العرب المشرقيون حتى الساعة من تكوين وحدة عسكرية او قيادة عسكرية فعلية .. ان السلم والحرب هما مرتبطان بارادة الشعوب العربية ، بتصميم قادة العرب والمواطن العربي على القتال ، وهذا التصميم مرتبط بالايمان العرب. بالقضايا وفي طليعتها قضية فلسطين ..

« ان الهند لم تطلب اذنا من الاتحاد السوفييتي يوم باشرت الحرب مع الباكستان ، وجمهورية الفيتنام الشمالية لم تستأذن لا الصين ولا الاتحاد السوفييتي يوم باشرت عملية الغزو لارض الفيتنام الجنوبية دعما لثوار الفيتكونغ » .

واضاف ان احدا لم يفهم هذا التشهير .. واكد ان القوة على مباشرة الحرب او مبادرة فرض الحل السلمي ترتكز على قوة العرب النامية بصمت .. ودعا الى تأكيد الصداقة العربية السوفييتية على الصعيد الرسمي كما هي قائمة دائما على صعيد الشعوب العربية .

((ألسنة اميركية في صحف لبنانية))

وتحت هذا العنوان كتبت « الشعب » اللبنانية تندد بتلك الصحف التي راحت تنهش في جسم الصداقة العربية ــ السوفييتية . واضافت :

« صداقة العرب للسوفييت ليست هي التي ضيعت ارض العرب ؛ بل هي التي حمت حتى الان ما تبقى من ارض العرب . وصداقة الدولة الاشتراكية العربية للدولة الاشتراكية السوفييتية هي التي اعادت بناء الجيش العربي وأوقفته من جديد في الساحة مقاتلا عنيدا لا مستسلما ولا منهزما . هذه الاقلام التي تنهش كالحيوانات المفترسة والدنيئة في جسم الصداقة العربية جدير في ان تجد في بعض الاقلام اسواطا لاهبة تنزل في ظهورها وتسقط في ساحتها .

وانهت الصحيفة بالقول : « الذين يقولون اننا دفعنا لروسيا ثمن السلاح والمعونات ، ثم يقفون عند هذا الحد ؛ ليسوا من الامة العربية ، بل هم مدسوسون عليها . هؤلاء اشبه بمن يكون في الصحراء يكاد يقضي من العطش ، فاذا انسان يحييه بالماء ، وبالغذاء ؛ حتى اذا عاد الى وطنه سالما ، راح يقول له : وماذا فعلت انت معي ؛ هل سقيتني جرعة ماء ؟. تفضل اشرب جرعات !..

هؤلاء الناس لا يستحقون شرف الصداقة ولا خلق الوفاء ، انهم دجالون ، منافقون ، مضللون ، يجب ان يطردوا من الهيكل كاللصوص ! »

وبهذه الروح كتبت صحف لبنانية اخرى مثل « النداء » و « الاخبار » و « المحرر » وغيرها .

فى سبيل نجاح عمال « عليت »

هدم اضراب عمال « عليت » الخرافة التي يروج لها اصحاب العمل ، كأنما « وضع العمال يسير ويتحسن كلما ازدادت ارباح العمل » .

وها انه يتضح انه بينما تزايدت ارباح « عيلت » حتى بلغت ١٧ مليون ليرة فى سنة ١٩٧١ ؛ بلغت أجور العاملة ١٣٫٥ ليرة فى اليوم والعامل ١٧ ليرة .

ايها العمال ! الحكومة تتدخل مرة اخرى لصالح اصحاب العمل .

وتدخل المحكمة الذي يمنع المضربين عن ايقاف حاميات لتحول دون اخراج البضائع ، يشكل تدخلا الى جانب اصحاب العمل بقصد تحطيم نضال العمال .

لقد اضرب عمال « عليت » لاجل أجرة يومية هي ١٩٫٥ ليرة ، ولاجل أجر مساو للعاملات ، وتحويل العامل من يومي الى شهري بعد خدمة عشر سنوات ، ولاجل تعويض راتب شهر عن كل سنة عمل عند الفصل ، ولاجل مطالب اخرى .

والهستدروت مدعوة الى الرد على تهديد اصحاب العمل « اغلاق المشروع » ، والى اعلان اضرابات تضامن يقوم بها عمال الاغذية وغيرها .

ان نجاح عمال « عليت » فى اضرابهم يخدم قضية مجموع العمال الحيوية .

اننا نطالب بفتح صندوق الاضراب فى الهستدروت وبدفع كامل الاجور منذ اليوم الاول من الاضراب .

وعلى الهستدروت ان تبلغ اصحاب العمل انهم سيلزمون بدفع الاجور كاملة عن أيام الاضراب ، وان تطالب بعرض ميزانية « عليت » امام الجمهور حتى يعرف ان الارباح الهائلة التي يجنيها الكونسيرن تمكن ليس من زيادة اجور العمال فحسب بل من تخفيض اسعار القهوة والشوكولاته .

ايها العمال ! فى الوقت الذي يحظى فيه اضراب عمال « عليت » بعطف جمهور العاملين ، وقفت قيادة « الجاحال » وممثلوها فى الهستدروت تساند أصحاب العمل ضد المضربين .. ولقد رفضت كتلة « الجاحال » فى اللجنة التنفيذية فى الهستدروت الاشتراك فى الوفد الذي قام بدعم المضربين ، واثبتت بذلك مرة أخرى ان هذا الحزب هو حزب البرجوازية الكبيرة ، ولا يربطه شيء مع جمهور العاملين .

يا عمال اسرائيل ! تضامنوا مع مضربي « عليت » ، واعملوا كي ينتصروا فى نضالهم العادل ، لانه هو نضالكم ايضا .

تل ابيب ١٩٧٢/٨/٩ — **الكتلة الشيوعية (ركح) فى الهستدروت**

اتستطيع الدول الامبريالية المساعدة على تنمية العالم الثالث

تستمر الازمة التي يعانيها الاقتصاد الرأسمالي العالمي فى تعمقها واتساعها وتترك عواقبها كل التأثير فى اقتصاد المستعمرات السابقة فى آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تعرف اليوم بالدول النامية . وتتسم الاوضاع الاقتصادية والسياسية فيها فى الوقت الحاضر بالاشتداد الملحوظ لعدم الاستقرار وعدم التوازن فى تطورها من ناحية مع تنامي الميول المعادية للاستعمار واشتداد التناقضات الاجتماعية من ناحية اخرى . وكل هذه البلدان تعاني بشكل او بآخر من التركة الثقيلة التي خلفها الاستعمار وراءه : تلك التركة التي تصبح بحكمها هذه البلدان عرضة لاستغلال الراسمال الاحتكاري الاجنبي والتي حكم عليها ان تكون بين الدول الراسمالية العالمية اضيع من الكرام فى مأدبة اللئام تكتفي بالفتات .

وفى مثل هذه الظروف تبرز فى وجه « العالم الثالث » الى جانب سائر القضايا الاقتصادية مسألة تقدير النشاط الذي يقوم به العالم الرأسمالي الغربي الذي يزعم انه يساعد البلدان المتخلفة اقتصاديا .

■ ١٤٫٥ مليار دولار رؤوس اموال مصدرة

وتنشر الصحف البرجوازية بكثرة وتشيع معلومات وارقاما تبين مدى ما يقدمه الغرب للدول النامية من « مساعدة لشئون التنمية » . ومصدر كل هذه المعلومات عادة مصدر واحد الا وهو نشرة لجنة التنمية الاقتصادية لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي لجنة تضم ١٦ دولة من الدول الراسمالية تعتبر من اكبر مصدري رؤوس الاموال الى البلدان النامية : الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وانكلترا وفرنسا وايطاليا وكندا واليابان واستراليا والنمسا وبلجيكا والدانمارك والنرويج والسويد وسويسرا والبرتغال.

وتزيد حصة الدول المذكورة من رؤوس الاموال الاجنبية الموظفة فى الدول النامية عن ٩٩ بالمئة . ومن الاطلاع على هذه المعلومات يتكون لدى المرء فكرة عن حجم استثمارات الدول الغربية فى العالم الثالث من رؤوس اموال وما ينفقه لاغراض التنمية الاقتصادية فى نمو مستمر وقد بلغ فى السنوات الاخيرة قدرا كبيرا . فهناك بين احصاءات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارقام تدل مثلا على ان رؤوس الاموال المصدرة من العالم الرأسمالي الى بلدان العالم الثالث « لاغراض التنمية الاقتصادية » ، قد زادت فى عام ١٩٧٠ على ١٤٫٥ مليار دولار مقابل ٧٫٦ مليار دولار فى عام ١٩٥٧ .

ولكن الحقيقة هي ان الارقام والاحصاءات لا تعكس الصورة الكاملة لحجم رؤوس الاموال الغربية التي تتدفق الى اقتصاد العالم الثالث . فهناك وراء الارقام اساليب واشكال مختلفة لتصدير رؤوس الاموال تتميز بعضها عن بعض من حيث اغراضها والمهام التي تسعى اليها وهي تؤثر فى سرعة النمو الاقتصادي فى العالم الثالث تأثيرا متباينا قد يكون معاكسا فى بعض الاحيان .

وقد اشار لينين اكثر من مرة الى ان تصدير رؤوس الاموال يسرع عملية التطور الرأسمالي فى البلدان التي تصدر اليها . الا ان مثل هذا التطور سوف يخدم مصلحة المستثمرين الاجانب وحدهم . فالاحتكارات الاجنبية التي كانت تستثمر اموالها فى البلدان المستعمرة والتابعة لم تخف ابدا انها تستهدف من وراء ذلك الحصول على الحد الاقصى من الفوائد المالية وسائر الامتيازات المادية لا غير . ثم ان الطبيعة الطفيلية لتصدير رؤوس الاموال الخاصة الى هذه البلدان لا تتجلى فى النسبة العالية للربح الذي تحصل عليه الاحتكارات الاجنبية ؛ بقدر ما تتجلى فى كون حصة الاسد من الارباح يعود الى الدول الراسمالية الكبرى حيث يتحول الى رؤوس أموال . وعلى مدى تاريخ النظام الاستعماري كان مقدار ما يرد على البلدان المختلفة من رؤوس اموال يزيد عليه دائما ما يسحب منها من ارباح ؛ وهذا يخدم مصالح الاحتكارات الرأسمالية . وبذلك كان « العالم الثالث » الذي يمد الاقتصاد الراسمالي العالمي بالخامات والمحاصيل الزراعية يتحول بواسطة الاستثمارات الاجنبية الى مصدر هام لتراكم رؤوس الاموال بالنسبة للمراكز الصناعية العالمية الرئيسية، الامر الذي كان من ناحية يزيد فى سرعة تطورها ونموها الاقتصادي ، اما من ناحية أخرى فكان يعيق تطور البلدان المستعمرة والتابعة ويمنعها من بناء اقتصادها القومي المستقل .

■ الفوائد تفوق رؤوس الاموال بكثير

ولكن الم تفقد آلية الاستثمار التي نمت وتكونت فى اعماق النظام الاقتصادي الراسمالي العالمي ، — الم تفقد فى ظروفنا الراهنة مدى فعاليتها ؛ ثم اولم تصبح حاجزا خطيرا يقف فى طريق النمو الاقتصادي فى البلدان المتخلفة ؟ وللاجابة على هذا السؤال لا بد لنا من العودة الى الارقام التي تبين مدى ما تحصل عليه الاستثمارات الغربية من فوائد وارباح فى الدول النامية .

كانت الارباح الصافية التي حصلت عليها الدول الرأسمالية المتقدمة صناعيا فى الدول النامية بشكل فوائد وارباح رؤوس الاموال المساهمة لكل الاستثمارات الاجنبية الخاصة منها والحكومية تقدر بسبعة مليارات دولار ثم زادت فى عام ١٩٧٠ الى ٨ مليارات دولار . وكان للرأسمال الخاص حصة الاسد من الارباح التي تجنيها الدول الرأسمالية المتقدمة من اقتصاديات العالم الثالث واذا أخذنا بالحسبان ان مجموع فوائد القروض والاعتمادات الحكومية التي قدمتها الدول الرأسمالية للعالم الثالث كان يقدر فى اواخر الستينات واوائل السبعينات بما يتراوح بين ٦٥٠ و ٧٠٠ مليون دولار ، تتبين ان حجم الارباح التي حصلت عليها الاحتكارات الاجنبية — التي تمثل الرأسمال الخاص — من الدول النامية كان يزيد على ستة مليارات دولار فى عام ١٩٦٩ وزاد على سبعة مليارات فى عام ١٩٧٠ . او بعبارة اخرى كانت فوائد الاحتكارات الاجنبية تفوق كثيرا رؤوس الاموال الاجنبية المصدرة الى الدول النامية .

■ قروض بشروط قاسية

ومن المعروف ان الاحتكارات الاجنبية كانت منذ القديم تلجأ الى تسليف التصدير بوصفه وسيلة تسهل عليها تصريف منتجاتها فى الدول الاخرى . وكلما كان شركاؤها اضعف زادت شروط مثل هذا التسليف قسوة . ولا تزال اعتبارات الفائدة التجارية اليوم فى مقدمة الاعتبارات التي تأخذها الاحتكارات بالحسبان وهي تقديم السلف التجارية.

وقد كتب لينين وهو يحلل ميزة من أهم ميزات تصدير الراسمال فى عهد الامبريالية يقول : لقد فتح الراسمال المصرفي عهد الاحتكارات ، وهي تحمل معها فى كل مكان وتعمل لاقرار المبادىء الاحتكارية استخدام : « العلاقات » من اجل صفقة مربحة تحتل مكان المزاحمة فى السوق الحرة، فالامر فى منتهى البساطة : يشترط اثناء تقديم القرض بأن يصرف جزء منه على شراء منتوجات البلدان التي تقدم القرض . اما الظروف الراهنة فليس مجرد جزء من القرض الذي يقدمه الرأسمال التجاري الخاص ؛ بل انما القرض بكامله يشترط بتصدير البضائع والاستفادة من خدمات الشركات التي تقدم القرض وتفرض ما تشاء من الفوائد ، بل وما هو انكى ان البلدان المتخلفة اقتصاديا تضطر فى كثير من الاحيان ان تشتري من اصحاب القروض العالية البضائع التي لا تدخل قيمتها فى اطار القرض (امثال قطع الغيار والمعدات الاضافية ومواد البناء والخ) . اما النتائج التي يسفر عنها كل ذلك فيبينها التحقيق الذي اجراه اخصائيو بنك الانشاء والتعمير منذ عدة سنوات . فلقد قاموا بتنفيذ عشرين مشروعا فى مختلف البلدان واتضح ان الاسعار التي فرضتها الشركات على اصحاب القروض كانت تفوق وسطيا بنسبة خمسين بالمئة معدل الاسعار السائدة فى الاسواق العالمية . ولكن فى الظروف الراهنة : ومع تنامي الحركة الوطنية التحررية فى العالم الثالث ؛ تواجه الاحتكارات الرأسمالية فى كثير من الاحيان صعوبات متزايدة فى تقديم قروضها بمثل هذه الشروط الجائرة . فمدى جور هذه القروض يتوقف على كثير من الظروف وخصوصا على قدرة البلدان النامية على مقاومة طغيان الرأسمال الاجنبي . ومهما كان الامر فتصدير الاحتكارات لرؤوس اموالها بشكل القروض اشبه بأعمال المرابي الذي يستنزف زبونه . اما اذا كان هذا المرابي يزعم لنفسه القيام بالاعمال الخيرية فذلك لا يغير شيئا من حقيقة الامر .

■ « المصدر الاساسي والوحيد »

وقد اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير مؤخرا ان استثمار الرأسمال الاحتكاري بصورة مباشرة ولمدة طويلة هو «المصدر الاساسي والوحيد» لتدفق الرأسمال المنتج الخاص الى البلدان النامية . ولكن ترى ما هو الثمن الذي تدفعه هذه البلدان مقابل تلك « المساعدة » التي تعود ايضا الى جيوب الاحتكارات الاجنبية ؟ ان الاحصاءات الغربية لا تقدم جوابا وافيا عن هذا السؤال ، وتكتفي بنشر معلومات تحوي تقديرات منخفضة . فقد جاء فى تقارير البنك الدولي للانشاء والتعمير ان الحجم الاجمالي لاستثمارات الشركات الغربية المباشرة فى اقتصاد الدول النامية كان يقدر فى أواسط الستينيات بحوالي ٣٠ مليار دولار ، اما الارباح التي اتت بها فكانت فى حدود ٤٫٥ مليار دولار فقط . او بعبارة اخرى ان نسبة ربح الاستثمارات الغربية الموظفة فى اقتصاد الدول النامية كانت تقدر بخمسة عشر بالمئة . والحقيقة ان اقل من ١٠ بالمئة من هذا المبلغ انفق بالفعل على شئون تنمية الاقتصاد المحلي بينما سحب القسم الباقي منها الى الدول الرأسمالية الكبرى ومما يجدر بالذكر ان تدفق الاستثمارات الجديدة منها فى اثناء الفترة المذكورة كان يقل من ١٫٣ مليار دولار . وامام هذه الوقائع يطرح من جديد السؤال ذاته : من الذي يستفيد من تصدير رؤوس الاموال ولمصلحة من تقدم هذه المساعدات ؟

— البقية على صفحة ٤ —

تحية الحزب الشيوعي الاسبا[ني] للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرا[ئيلي]

كلمة الرفيق انريكا روفيره ماته



باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسبـ[اني] وباسم جميع الشيوعيين الذين يكافحون فى السر ضـ[د] نظام الدكتاتورية الفاشية ، التي فرضت على الـ[شعب] الاسباني بالدم والنار بمساعدة الداهية الهتلرية [نحيي] المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميـ[ع] اعضائه الشيوعيين العرب واليهود الموحدين كأخـ[وة فى] صفوف معركة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية رفا[قية] حارة .

ان مؤتمركم لتعبير رائع مثير عن الوحدة التي تـ[ميز] حزبكم .

وانه لمن حظ الشعب الاسرائيلي على الرغم مـ[ن ان] كثيرين لا يدركون ذلك ، ان يكون لهذا الشعب حـ[زب] شيوعي عرف المحافظة بصورة مبدئية صامدة على الو[حدة] الاخوية بين الشيوعيين اليهودوالعرب امام العقبة الشو[فينية] والعسكرية لا سيما بعد الحرب ما بين اسرائيل والاقطـ[ار] العربية .

وان حزبكم لصورة محسوسة عما يجب ان يكون مستقبل اسرائيل ، فى اليوم الذي يعترف فيه بحقـ[وق] الشعب الفلسطيني القومية .

ان سلامة الشعوب وامنها ما نطلبه .. اننا اول [من] نطالب به الاعتراف بحقوق الاقليات القومية وبحقوق شعب .

انكم تخوضون نضالا قاسيا جدا ، يستحق جهـ[ودا] جدا . ولكن عندما تكون المسألة هامة فهي تستحق الـ[تضحيات] الكبيرة والضحايا الكثيرة .

ان عدم رغبة فرانكو الاعتراف بوجود دولة اسرا[ئيل] « وصداقته » المزعومة مع الدول العربية مزيفتان ومثـ[ل] مثل « صداقة » الامبريالية الاميركية الشمالية المزعو[مة] وتأييدها لاسرائيل . والمهم لاصدقاء الامبريالية فقط السيطرة والنهب . واذا كان فى وسع الفاشية ان تحتـ[فظ] بوجودها فى اسبانيا بعد هزيمة وسقوط من وليدها — الهتلرية — فذاك — فى الاساس — بفضل تأييد سيـ[د] اليانكي الذي انما يصنع ذلك لقاء ثروات بلادنا . ولقاء قواعد عسكرية وتسريب الاحتكارات الاميركية الشمالية [الى] اقتصاد اسبانيا .

غير ان الدكتاتورية تصل الان الى نهايتها . والنـ[ضال] المتصعد الذي تقوم به الحركة الجماهيرية التي تقف [على] راسها الطبقة العاملة وحزب اسبانيا الشيوعي ، يضر[ب] على رأسها بجرأة بطولية بين حين وآخر .

وفى بلاد يحسب فيها الاضراب كجريمة ، وكتحر[يض] بل حتى من المحظور فيها ان تكتب هذه الكلمة (الاضراب) فى الصحف . اصبحوا يعترفون ان حركة الاضـ[رابات] ارتفاع . فلقد ارتفع عدد حالات الاضراب التي اعلنـ[ت فى] اسبانيا من ١٧٩ فى عام ١٩٦٦ الى ٢٥٩٥ فى السنة الاخـ[يرة] فقدت فيها ٩ ملايين ساعة عمل تقريبا . ويشتـ[رك فى] الاضراب ايضا اصحاب المهن الحرة من اطباء ومعلمـ[ين] واساتذة جامعات ، وموظفي البنوك واصحاب الحوانيـ[ت] ورعاة الابقار .

ويقوم الطلاب بنضال مستمر ، على الرغم من [ان] الشرطة منذ بضع سنوات تحتل ابنية الجامعات . وفى [هذه] اللحظة فان الاضراب عن الفحوص شامل تقريبا فى مدينـ[ة ...] ويناضل الفلاحون والعمال الزراعيون ، وتناضل شعـ[وب] قتالونيا ، واوفيسكادي (من بلاد الباسك) وغاليسيا لا[جل] حقوقها القومية .

وامام نضال الشعب الذي يزيد من ضغطه ، يز[يد] النظام الحاكم من قمعه . ولقد اغتيل خلال السنتـ[ين] الاخيرتين ثمانية عمال وجرح العشرات منهم لدى نصاد[مهم] مع الشرطة .

ان عدم الهدوء يستولي على الاوساط الحاكمة .

وتدل الظاهرة الجديدة على تفتت النظام ، اي نظـ[ام] « المركزية الجديدة » . واليمين المحافظ لا يثق باستـ[مرار] بقاء النظام مع تعيين الامير دون جوان كارلوس (وهو مـ[ن] العائلة المالكة وعينه فرانكو وريثه) .

ان بلورة التنظيم ورفع روح الكفاح فى الحركـ[ة] الجماهيرية ، على الرغم من الاضطهاد والقمع ، والتحو[لات] التي نشأت فى الكنيسة والجيش ، اللذين كفا عن ان يكو[نا] من اعمدة الامن الفرنكوية ، تمكن من احلال تحالف [قوى] المعارضة لاجل بديل دمقراطي مكان الدكتاتورية .

ان « المركزية الجديدة » تحاول ان تمنع تبلور هـ[ذا ...]

— البقية على صفحة ٤ —

المتهمون الذين مثلوا امام محكمة طبريا متهمين بعرقلة انبوليس حين حاول اجلاء المعتصمين عن قرية كفربرعم فى الاسبوع الماضي ..

وقد أجلت المحكمة النظر فى القضية .. وقد عاد المتهمون الى القرية بعد اطلاق سراحهم بكفالة .

التلخيص النهائي للحملة المالية المركزية لمنطقة عكا

بانتهاء الشهر الماضي انتهت الحملة المالية لمنطقة عكا التي استمرت اربعة اشهر ، من بداية شهر نيسان وحتى نهاية شهر تموز ، وذلك بناء على قرار لجنة المنطقة .

وفى التلخيص الاخير للحملة ، تبرز سكرتارية المنطقة الفروع التي استمرت فى الجمع حتى اليوم الاخير من الحملة وخاصة فرع عكا وبالذات خلية الرفيقات فيه ، وكذلك فروع الرامة وترشيحا ونحف .

وقد بلغ ما جمعته المنطقة ـ٣٤٣٩١٫٦ ليرة .

وكانت النسبة المئوية ٢١٤٫٩٪ مركزيا

١٤٦٫٣٪ منطقيا .

وذلك على النحو التالي :

	المطلوب	المجموع	النسبة المئوية
ترشيحا	٦٠٠	١٢٥٥	٢٠٩٫١
عكا	٥٥٠٠	١٠٣٨٦٫٥٠	١٨٨٫٨
الرامة	٢٥٠٠	٤٠٢٨	١٦١٫١
بيت جن	٥٠٠	٨٠٠	١٦٠
نحف	٣٠٠	٤٧٠	١٥٦٫٦
كفر ياسيف	٤٥٠٠	٦٨١٧	١٥١٫٤
المكر	١٠٠٠	١١١٧٫٥٠	١١٧٫٥
البعنة	٢٥٠٠	٢٨٤٦	١١٣٫٨
البقيعة	١٥٠٠	١٧٠٠	١١٣٫٣
معليا	٤٠٠	٤٥٠	١١٢٫٥
جديدة	٧٠٠	٧٢٠	١٠٢٫٨
ابو سنان	٣٠٠٠	٣٠٥٠	١٠١٫١
يركا	٣٠٠	٣٠٠	١٠٠
نهاريا	٢٠٠	١٧٦	٨٨
متفرقات	———	٢٧٥	———
المجموع	٢٣٥٠٠	٣٤٣٩١٫٦	———

الاحتجاج على فرض الاقامة الجبرية على رمزي خوري

تل ابيب — وجه الدكتور رسالته ان الرفيق رمزي وولف ايرليخ ؛ رئيس لجنة شخصية معروفة فى عكا ؛ المراقبة المركزية فى الحزب فهو عضو مجلسها البلدي منذ الشيوعي الاسرائيلي ، الى ٢١ سنة ؛ وهو منذ ست السيدة جولدا مئير ؛ رئيسة سنوات يتلقى فى كل سنة الحكومة ، رسالة حول رفض امرا اداريا من القيادة السلطات تزويد سكرتير اللجنة العسكرية حسب انظمة رمزي خوري بتصريح الطوارىء لسنة ١٩٤٥ ؛ للاشتراك فى الجلسة التي يلزمه بالبقاء فى المنطقة ؛ ٩ عينها رئيس لجنة المراقبة الامر الذي يشكل مسا فظا للثالث من آب الجاري .. باعماله ويعرقل ادارتها بشكل وكانت السلطات قد ابلغته فى منظم . اليوم السابق للموعد رفضها هذا وارسل رئيس لجنة طلبه التصريح . المراقبة رسالتين مماثلتين الى ويذكر الدكتور ايرليخ فى وزيري الدفاع والشرطة .

اليمن الشعبية تؤمم المباني السكنية والتجارية

عدن — اصدرت حكومة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية قانونا ، يوم السبت الماضي ، اممت بموجبه كل المباني السكنية والتجارية الموجودة فى البلاد .

وقد اعلن وزير الاعلام اليمني انه ليس فى نية الحكومة تعويض اصحاب المباني المؤممة . ولكن لجنة الرقابة المركزية واللجان الفرعية ستقوم بعملية مسح جماعية لاصحاب المباني السكنية وتقدم المساعدة لمن كان دخله اقل من ٥٠ دينارا شهريا فقط .

بيان القائمة الشيوعية

في مجلس ابـو سنـان المحلي حـول رفـع الضريبـة

ابو سنان – لمراسلنا – اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في مجلس ابو سنان المحلي بيانا الى اهالي القرية شرحت فيه الاسباب التي اضطرت المجلس المحلي الى تنفيذ القرار الخاص برفع الضريبة واعلنت انها على ثقة بان سكان القرية سيتفهمون هذه الخطوة خاصة وانهم يعلمون بأن النقود التي يدفعونها موجودة في ايد امينة ومخلصة .

وقد شرحت القائمة الشيوعية في بيانها المشاريع الكثيرة التي قام المجلس بتنفيذها والمشاريع الاخرى التي ينوي القيام بها .

وجاء في البيان :

في السنة المالية ٧٢/٧١ كان المجلس قد اقر رفع لضريبة العامة على المباني ـن نصف ليرة للمتر الى ـرة للمتر المربع . كما واقر ـريبة الحرف والمهن بشكل ـم . لكن الحكومة تبعا ـياستها الاقتصادية العامة ـنيجة لضرائبها المرهقة ، ـوفا من نقمة السكان على ـائبها المرتفعة والتي لا ـد عليهم الا بنفع لا يكاد ـر . طلبت من السلطات ـلية في اسرائيل عدم رفع ـريبة ، متعهدة بدفع ـق الذي كانت ستحصل ـ السلطات المحلية من ـ الضريبة . وتبعا لذلك ـ على وزارة الداخلية ان ـع لمجلسنا مبلغ ٢٢ الف ـ٥ (الفرق) ، لكن وزارة ـخلية اخذت في المراوغة ـاطلة مدة طويلة ، بعدها ، ـت تعهدها بدفع الفرق كاملا ، وتعهدت بدلا من ذلك بدفع ٧ الاف ليره فقط كتعويض . وحتى الان لم تدفع اي شيء من ال الاف ليرة بالرغم من مرور سنة ونصف على ذلك .

في بداية السنة التالية ٧٣/٧٢ عادت الحكومة الى معارضة رفع الضريبة ولكنها تحت ضغط حاجة السلطات المحلية في اسرائيل ولعدم رغبتها (اي الحكومة) في دفع اي مساعدات تذكر لتلك السلطات ، عادت وسمحت برفع الضريبة لذلك كان مجلسنا المحلي مضطرا ان يرفع الضريبة لا حبا بالرفع بل رغبة خدمة السكان وتطوير القرية .

تهنئات

* الصديق موسى محمد بدارنة وزوجته بالمولود علاء الدين

* صالح سليم نعامنة وزوجته بولادة الهام

* صلاح سليم نعامنة وزوجته بولادة نائلة

* الرفيق سليمان نعامنة وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب – عرابة

* الرفيق اسعد شقور – الطالب في تشيكوسلوفاكيا – بمناسبة الزواج .

خلية الطلاب في تشيكوسلوفاكيا

تهانينا الحارة الى

* جمال توفيق ابو احمد وعروسه بمناسبة زواجهما .

خلايا الشرقية – الناصرة

محاكمة ٤ من قطاع غزة امام المحكمة العسكرية في اللد

واصلت محكمة اللد العسكرية في ٢٧–٣٠ تموز ـي النظر في قضية اربعة من ابناء غزة ومن سكان مخيم ـاليا ، وهم عبد الرحمن نايف سلاية ، وزكريا ـماعيل سليم تتري ، واسماعيل خليل ابو سلايمة ـمحمد يوسف حسين دحمان وتتولى المحامية فيليتسيا ـلنجر الدفاع عن ثلاثة منهم ويدافع عن زكريا تتري ـمحامي اليعازر الذي عينته المحكمة .

وكانت الجلسات الكثيرة ـسابقة مخصصة لاجراء ـ محاكمة مستعجلة » لان ـالمتهمين ادعوا ان افاداتهم في ـالشرطة انتزعت منهم بالقوة وتحت الضغط والتهديد ، والضرب والتعذيب في اثناء وجودهم في سجني غزة وكفار سابا او في اثناء طريقهم اليهما .

والمعروف انهم اتهموا باحداث اضرار في نتانيا وكفار سابا في اوائل هذه السنة .

وقد تضرر احد المتهمين وهو محمد دحمان في اثناء الانفجار الذي حدث في الكوخ الذي كان يقيم فيه في جنين حيث كان يشتغل ، وقتل شريكه في الغرفة . ونقل يوسف جريحا ـى مستشفى جنين ، وبعد ـساعات جاء رجال الاستخبارات واجروا التحقيق معه وهم يضربونه ويتهددونه .

وزعمت النيابة ان وضع يوسف كان حسنا جدا وكان من الممكن اجراء التحقيق معه ، ولتثبت ذلك جلبت الطبيب الاول في مصلحة السجون الدكتور حيا المسئول عن مستشفى الرملة ايضا ، وشهد الطبيب كمن حفظ الدرس غيبا ، فقال ان دحمان جلب من قاعدة عسكرية مرفقا برسالة من طبيب عسكري تفيد بأن وضعه جيد .. و « الرسالة » مكتوبة على قطعة ورق ، ولم يتأكد الدكتور حيا من هو الطبيب الذي كتب البطاقة ،

وكذلك فان ممثل النيابة الذي يتعلق الامر به – بل هو من واجبه – لم يكلف نفسه مؤونة معرفة الطبيب الذي كتب البطاقة .. واكتفى الدكتور حيا بالقول انه يثق بطبيب الجيش .. .

وسألت المحامية لانجر الدكتور حيا هل قام بنفسه بفحص دحمان .. فأجاب « لا ... ولكنه كان مصابا بجرح بسيط » . وحاول الدكتور حيا ان يتهرب بكل جهده من الاجابة على اسئلة موضوعية وجهتها اليه المحامية ، كما ساعد رئيس المحكمة والقضاة على ازعاج المحامية في اثناء استجوابها الشاهد . وقد عددت المحامية اصابات المتهم – منها كسر في فكه ، وآخر في اصبعه وجراح في وجهه بسبب الشظايا ... وجرح في ساقه – وقالت ترى هل هذه كلها بسيطة ؟

وعندما أراد الدكتور حيا ان « ينكت » فسأل المحامية : ترى هل تريدين ان تتعلمي مني الطب في هذه المحاكمة ؟ » اجابته لانجر : لا انما اريد ان اتعلم منك الحقيقة ... واتوقع منك كطبيب الا تغطي على امور غير مشروعة .

واعترف الدكتور حيا انه امكن الحديث مع الجريح وسماع حديثه وهو يتوجع من كسر فكه وجراح وجهه .

وعندما وقف دحمان ليشهد ابرز كفه المجروح واصبعه المشلول .. والجدير بالذكر انه ما زال تحت المعالجة في مستشفى الرملة (أصيب في ٢–٢–٧٢) .

وشرح امام المحكمة كل ما حدث معه وكيف ارغم على الادلاء بافادته وكانت اثار الانهاك بادية عليه (يبلغ ١٩ سنة من العمر) وانكر ان اي طبيب فحصه في المعسكر . وقال انهم هددوه بانهم سيتركونه دون عملية في فكه ان لم يدل بافادته . واكد ان الطبيب الذي شهد لم يفحصه ابدا .

وشهد كذلك المتهمون الآخرون ووصفوا ما عانوه من تعذيب حتى ان محامي زكريا تتري طلب تحويل موكله الى طبيب نفساني .

وتأجلت الدعوى الى ايلول

رئيس بلدية عكا يرفض بحث قضية اهالي اقرث وكفر برعم وأمر الاقامة الجبرية المفروض على عضو البلدية رمزي خوري

عكا – لمراسلنا – في اجتماع مجلس بلدية عكا الذي عقد مساء يوم الخميس ١٠–٨–٧٢ طلب الرفيق رمزي خوري ان يبحث المجلس موضوعين لم يكونا في جدول الاعمال هما :

١ – أمر تحديد اقامته في منطقة ٩ وضرورة مطالبة المجلس البلدي من السلطات المسؤولة الغاء هذا الامر المجحف والمغاير لابسط القواعد الديمقراطية .

٢ – قضية ابناء قريتي اقرث وكفر برعم المطالبين بعودتهم للسكن في قريتيهم وضرورة تأييد المجلس البلدي لطلبهم العادل هذا ، خاصة وان عشرات العائلات من هاتين القريتين يقيم في عكا .

وقد ثار نقاش حاد بين الرفيق رمزي خوري ورئيس البلدية حول هذين الموضوعين وقد رفض رئيس البلدية حتى التصويت على قضية ادخال او عدم ادخال هذين الموضوعين لجدول البحث وقد سجل الرفيق رمزي خوري في بروتوكول الجلسة تصريحا ندد فيه بموقف رئيس البلدية غير القانوني هذا شارحا وجهة نظره في القضيتين .

النقص في الغرف في المدرسة العربية

ولدى بحث أوضاع المدارس للسنة الدراسية القادمة تبين ان البلدية لم تستطيع بعد تأمين خمس غرف تعليم تحتاجها المدرسة العربية لدى بدء السنة الدراسية وكان في برنامج البلدية تخصيص خمس غرف من مدرسة وايزمن المجاورة التي سينتقل جميع تلاميذها الى مدرسة « هرتسورغ » التي يجري بناؤها ولكنها لن تكون جاهزة في مطلع السنة الدراسية بسبب رفض الحكومة ، خلال عدة اشهر ، السماح ببنائها بسبب سياسة تقليص البناء الشعبي الذي تتبعها الحكومة بحجة اوضاع البلاد الامنية .

وقال رئيس البلدية انه يخشى من هزات وزعزعات واضرابات لدى بدء التعليم في السنة الدراسية الجديدة .

ولدى البحث تقرر زيادة المخصصات التي تعطى لحديقة الاطفال التابعة الراهبات في عكا القديمة من ٣ ليرات للطفل في الشهر الى ٥ ليرات – وكان هذا الاقتراح قد تقدم به الرفيق سليمان حلوة عضو لجنة المعارف البلدية وقد تبنته اللجنة .

خليل منصور يصوت ضد ..

ولدى بحث قضية الاشراف الصحي على تلاميذ المدارس وطلب البلدية ان يقوم كوبات حوليم بالاشراف على صحة التلاميذ في المدارس البلدية في المدينة طالب الرفيق رمزي خوري ان يشمل هذا الاشراف الصحي مدرسة تراسانطة التي تضم اكثر من الف ومائتين من التلاميذ العرب في المدينة ولكن طلبه هذا رفض باكثرية اصوات الائتلاف بما في ذلك صوت خليل منصور .... وهكذا يحرم ، سنة بعد سنة ، حوالي نصف التلاميذ العرب من الاشراف الصحي في المدارس ، الذي هو حق مشروع وملزم للسلطات البلدية والحكومية مما يستدعي وقوف اولياء امور الطلاب وادارة مدرسة تراسانطة ضد هذا الاجحاف المزري .

حديقة بلدية في عكا القديمة

ولدى البحث وضعت قضية تخصيص مبلغ ١٥٠ الف ليرة لاقامة حديقة بلدية في شارع وايزمن فطالب الرفيق رمزي خوري ان يخصص هذا المبلغ لاقامة حديقة بلدية في عكا القديمة حيث لا يوجد ولا متر مربع واحد من الحدائق البلدية بينما عشرات الدونمات من الحدائق قائمة وتقام في عكا الجديدة ... وبعد نقاش حاد رفض طلب الرفيق رمزي ولكن رئيس البلدية اضطر ان يعترف بهذا النقص وان يعد بايجاد الاموال اللازمة لاقامة حديقة بلدية في عكا القديمة وقد سجل هذا الوعد في محضر الجلسة .

تعزيات

تعازينا الحارة الى

● شريف مصالحة وجميع آل مصالحة بوفاة المأسوف على شبابه عدنان شريف مصالحة اثر اصابته بحادث عمل في تل ابيب .

● محمد عبد يحيى وجميع آل يحيى بوفاة المأسوف على شبابه عبد القادر في حادث طرق مروع ذهب ضحيته عشرة عمال آخرين من نابلس .

الحزب – فرع كفر قرع

● آل ابو خليل في ام الفحم بوفاة المرحوم محمد خضر خليل . للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب – ام الفحم

تعازينا الحارة الى جميع عائلة صفوري واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم موسى حنا صفوري الذي توفي اثر نوبة قلبية حادة

الحزب – كفر كنا والناصرة

تعازينا القلبية الى الرفيق فخري بشتاوي وجميع آل بشتاوي بوفاة الوالدة

الحزب – عكا

...سام ومخططات اسرائيلية – بقيـة

ـجي ، في التشغيل والاسكان الدائم – لن يزيد ، على ـبدو عن ٥٠ مليون دولار في السنة ، خلال السنوات ـع الاولى و ٨٠ مليون دولار في السنة ، خلال السنوات ـع التي تليها . وهذا التقدير يعني زيادة في واردات ـق المحتلة على صادراتها .

ان هذا العبء يمكن تخفيضه بمقدار الثلث اذا ما ـرت الهجرة الى خارج المناطق المحتلة بنفس المعدل كانت عليه في السابق . وعلى اية حال يجب تخفيض ـ الناجمة عن الانتقال من جانب واحد الى سكان المناطق ـة (٢٠ – ٣٠ مليون دولار في السنة) . وكل مساعدة ، تقدمها اسرائيل لهذا الغرض يجب ان تحصل عليها خارج . ان قسما ضئيلا فقط من العبء المذكور هو ـلة الاجنبية .

ان التمويل اللازم لاستيعاب عائلة واحدة من ـثين ، ويضمن ذلك اسكانها يقدر بحوالي ٢٠ – ٢٥ الف (٣٠ الف ليرة في حساب الوقت الحاضر) .

ولان الاستثمارات في مكان العمل تختلف من فرع الى (عالية بشكل عام في الزراعة واقل منها في الصناعة) لبروفسور بروني يقدر – بعد حساب دقيق – ان ـح تمويل الضفة الغربية في نهاية الامر – بدون تمويل ـخارج – بين ١٠ – ١٥ مليون ليرة .

تفريـغ المخيمـات وسياسـة الجسور المفتوحـة

ـن اول ما يفكر به حكام اسرائيل « لحل » مشكلة ـ – او بالاحرى تصفيتها – هو تفريغ المخيمات من اللاجئين .

لقد ادت سياسة الجسور المفتوحة ، التي كان اول ـحها باروخ ياكوتيالي (عضو جماعة الخبراء في ـ) والتي قامت بتنفيذها بدهاء دوائر الامن ودوائر اخرى في غزة ، الى ايجاد نواة – كما يقولون – اجتماعية واقتصادية وتعاون وتعايش مع السكان ـ المناطق المحتلة على الرغم من معارضة الحكام منظمات المقاومة .

قد اوضح الجنرال شلومو غازيت (في نشرة لوزارة ـة) ٢٢ ايار ١٩٧٢ الفوائد الامنية والاقتصادية ـعية التي يمكن ان يجنيها حكام اسرائيل من عدم او التدخل والجسور المفتوحة – او فتح آفاق ـكان – فكتب ان هذه السياسة ادت الى وضع ـيلي : ● اقصى حد ممكن من اعادة الحياة الطبيعية ● اقصى حد ممكن من الربح الاقتصادي ● اقصى من حرية التنقل وحرية التعبير ● اقصى حد ممكن ـرار الارتباط مع العالم العربي .

ـى هذا الأساس فان جهاز الموظفين الاسرائيلي المدني ـل في الضفة الغربية لم يزد عن ٣٨٩ موظفا .. وبعد ـعدد موظفي الجمارك وضريبة الدخل يصل العدد فقط .

اما في قطاع غزة فلم يزد عدد الموظفين الاسرائيليين المدنيين العاملين هناك عن ١٤٥ موظفا . وبعد تخفيض عدد العاملين في الجباية يصل العدد الى ١٠٨ موظفين فقط مقابل ٤١٠٠ موظف محلي (علاوة على المعلمين العرب) .

ولكن هذه السياسة التي اتبعت اكثر من خمس سنوات لم تؤد الى تغيير يذكر في وضع اللاجئين في المخيمات. اذ ان عدد الذين يتركون المخيمات لا يفوق الزيادة التي تطرأ كل سنة على جمهور اللاجئين والناجمة عن تزايدهم الطبيعي . واذا اضفنا الى ذلك ان كل عملية التشغيل والربح نسبيا و « الازدهار » في المناطق المحتلة مرتبط بتشغيل حوالي ٦٠ الف عامل داخل اسرائيل نستطيع ان ندرك مقدار القلق الذي يعانيه حكام اسرائيل من جراء هذا الوضع .

لذلك فقد ارتفعت في المدة الاخيرة اصوات تطالب بتغيير هذه السياسة او بالاحرى تعديلها بحيث لا تقتصر على المشروع الاجتماعي الاقتصادي الذي وضعه جماعة الخبراء في رحوبوت .

والتغيير الاساسي الذي ، على ما يبدو ، تم الاتفاق عليه هو تصفية مخيمات اللاجئين عن طريق تحويلها الى اماكن سكن عادية ، وذلك بضمها الى سلطة البلديات التي تقوم هذه المخيمات ضمن حدودها ، او باقامة بلديات منفصلة فيها .

وقد اعلن مؤخرا ان بلديات خانيونس ورفح ودير البلح قد وافقت على ضم مخيمات اللاجئين اليها (بلدية غزة لا تزال تعارض في ذلك) . وهذا يعني انها ستعتبرها حيا من احياء المدينة ، تقدم لها الخدمات البلدية اللازمة ، وتجبي منها الضرائب اسوة ببقية السكان في المدينة .

حقيقـة السياسة الاسرائيليـة

ان تصفية مخيمات اللاجئين بهذه الطريقة الجديدة (وبعد ان فشلت كل الطرق الاخرى وبضمنها استخدام العنف) – لن تنجح .. ولكن حتى وان تحققت ! – ، فذلك لا يعني انه امكن حل قضية اللاجئين الموجودين في المناطق المحتلة . فسيبقى اللاجئون في هذه المناطق يتوقون الى العودة الى مدنهم وقراهم واراضيهم . وسيأتي يوم يشنون فيه النضال العنيف من اجل هذه العودة كما يفعل أهالي اقرث وكفربرعم . فكيف يفكر حكام اسرائيل في التغلب على هذه المشكلة ؟ خاصة وانهم لاينوون الانسحاب من المناطق المحتلة .

ان وزير الدفاع موشه ديان – الذي كما هو معروف – يعبر عن السياسة الاسرائيلية المستترة يرى ان الحل الوحيد لكل المشاكل التي تواجه اسرائيل في المناطق المحتلة هو دمج هذه المناطق اقتصاديا ثم سياسيا باسرائيل . اي ضمها لاسرائيل ولكن بدون السماح لسكانها بالاشتراك في حياة البلاد السياسية اسوة بمواطنيها الاسرائيليين .

ان السياسة الاسرائيلية المستترة التي يعبر عنها ديان ، والتي يجري تنفيذها عمليا تدعو الى اشد اليقظة من جانب الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

زاوية الرياضة

أحداث الكرة والدوري العام في البلاد

كنا قد ذكرنا سابقا ان النشاط الكروي الرسمي على شكل مباريات الدوري العام ومباريات مسابقة كاس الدوله . سيتجدد يوم السبت الثاني من ايلول القادم . وتبعا لذلك . ونظرا لاقتراب الموعد المقرر فطبيعي أن تكون معظم الفرق قد دخلت مرحله حاسمة من المران والتدريب .

ونحن نقول هذا ونعني فرق الدرجات العليا حيث اننا نعلم ان هذا الامر شبه معدوم في فرق الدرجات السفلى . وخاصة عند ... فرقنا قد تكون خاطئين بعض الشيء بالنسبة لبعض الفرق . فهذا شيء طبيعي ، ولكننا نعلق هنا بالاجمال . فمعروف ان فرقا تلعب في الدرجات الرابعة والثالثة لا تحتاج الى المران الذي يتطلب من فرق الدرجة الممتازة والاولى .

فرقنا العربية ، التي تلعب ضمن دوري الدرجتين الثالثة والرابعة ، لا تفهم في معظمها متطلبات الكرة وخاصة الكرة الحديثة . ولكن علينا ان نضيف من ناحية اخرى ان الامكانيات المادية الصعبة اجمالا عند هذه الفرق تمنع منها التقدم وتحقيق اي هدف منشود . لذلك تعيش هذه الفرق على الامل وروح القتال الرياضية والحماس المنقطع النظير الذي يتحول في بعض الاحيان الى عصبية مثيرة تسبب القلق والاضطراب ..

ان ما حدث في الموسم الماضي من خناقات رياضية في ذلك الملعب او غيره . يجب ان لا تتكرر . ان جمهور الكرة في وطننا العربي خاصة يجب أن يفهم ان الفوز هو في الواقع تحقيق هدف رياضي وان الخسارة لا يكون معناها فقدان شيء كبير .

اخبار الكرة في جمهورية مصر العربية

زار فريق ونزيج البولندي جمهورية مصر العربية واجرى ثلاث مباريات . تعادل في الاولى بدون اهداف ، وتعادل في الثانية ايضا مع الاوليمبي ولكن بهدف لكل منهما . احرز نجم الاوليمبي الناشيء طاهر الشيخ هدف التعادل لفريقه . وكان لقاء الفريق البولندي الثالث في القاهرة مع فريق الزمالك . والغريب ان فريق الزمالك كان قد اجبر على ان يقسم لاعبيه الى فريقين نظرا لمباراة فريقه تحت سن ال ٢١ سنة مع الاسماعيلي في نطاق بطولة القاهرة . وقد هزم الزمالك بهدف للاشيء كان السبب المباشر في تسجيله هو حارس مرمى الزمالك اشرف ابو النور . وجاء في الدقائق الاخيرة من المباراة .

هذا واقيمت خلال الاسبوعين الماضيين دورة بطولة القاهرة لفرق تحت سن ال ٢١ سنة باشتراك اربع فرق هي الزمالك والاسماعيلي والاهلي والترسانة واقيمت المباريات بطريقة دوري من دور واحد . كانت المباراة الاولى بين الزمالك والترسانة وفاز فيها الزمالك ٥ : ١ . ثم تعادل الاهلي والاسماعيلي ١ : ١ . بعد ذلك تغلب الاسماعيلي على الترسانة ٣ : ١ . وتغلب الاهلي على الترسانة ٤ : ٢ . ثم تعادل الزمالك مع الاسماعيلي ١ : ١ . وعلى ذلك يكون الاسماعيلي قد جمع اربع نقط بينما جمع كل من الزمالك والاهلي ثلاث نقط وبقيت مباراتهما الكبيرة . وكان على اي فريق ان يفوز كي يحرز البطولة والكاس . وأقيمت هذه المباراة يوم الجمعة الماضي على استاد القاهرة وشهدها اكثر من ٣٠ الف متفرج .

كان لاعبوا الزمالك افضل معظم فترات المباراة . خاصة بعد ان تمكن المهاجم الدولي الصاعد . والنجم الذي يتوقع له مستقبلا كبيرا . علي خليل من يهز شباك الاهلي في الدقيقة الرابعة على اثر ضربة حرة مباشرة عن بعد ٣٥ مترا ، اخترقت على اثرها الكرة شباك المرمى . وفي الدقيقة ال ٣١ من الشوط الثاني ، على اثر دربكة امام مرمى الزمالك ، استطاع مهاجم الاهلي سمير حسن ان يسجل هدف التعادل لفريقه .. فاستفاق الزمالك بغية الفوز الذي كان في انتظاره في الدقيقة ال ٨٥ عندما مرر حسن بصري كرة طويلة الى علي خليل ناحية الجناح الايسر ، فاخترق الدفاع وواجه الحارس ببراعة وصوب بيسراه كرة صاروخية سكنت شباك المرمى ليحقق الفوز للزمالك وبطولة القاهرة وكاس البطولة .

اخبار الرياضة في العالم

■ خلال الاسبوع الماضي اقيمت ثلاث جولات اخرى من مباراة الشطرنج الكبرى على بطولة العالم بين حامل اللقب السوفييتي « سباسكي » ومتحديه الاميركي « فيشر » فاقيمت يوم الاحد قبل الماضي الجولة ال ١١ وفيها اظهر سباسكي نشاطا ولعبا رائعا برهن على انه بطل العالم بجدارة وحقق الفوز بعد النقلة ال ٣١ . ولم يتمكن احد اللاعبين من الفوز في الجولة ال ١٢ وانتهت بالتعادل . اما الجولة ال ١٣ فقد استمرت يومين وهي اطول مباراة حيث ضمت ٧٤ نقلة استسلم على اثرها سباسكي للهزيمة بعد ان اخطأ في النقلة التاسعة والستين . ونتيجة المباراة الان هي ٨ : ٥ لصالح فيشر وبقيت له ٤،٥ نقطة ليفوز ببطولة العالم .

■ يلتقي منتخبا رومانيا والولايات المتحدة في المباراة النهائية لبطولة العالم في التنس (مسابقة كاس ديفيس) . وقد تقرر ذلك بعد فوز منتخب رومانيا في نصف النهائي على اوستراليا بأربع نقاط مقابل واحدة . وتغلب منتخب الولايات المتحدة على اسبانيا بثلاث نقاط مقابل اثنتين .

■ افتتحت يوم السبت الماضي مباريات الدوري العام في انجلترا . ووقعت عدة نتائج مفاجئة . فتغلب مثلا فريق تشلسي على ليدس ٤ : صفر وخسر مانشستر يونايتد على ملعبه امام ايفسويتش ٢ : ١ . وتغلب فريق ليفربول على مانشستر سيتي ٢ : صفر . وفاز فريق الارسنال على لستر ١ : صفر . وفاز توتنهام على كوفنتري ٢ : ١ .

سيـادة المطران يوسف ريا في المؤتمر المسكوني :

السياسيون جعلوا من الامن بقرة مقدسة واهملوا قضايا العدل والحق

الناصرة – لمراسلنا – « في العالم كله عراك وصراع لدفع الظلم واحقاق العدل . وفي بلادنا ، اسرائيل ، عراك وصراع لاخذ حقوق اخوتنا المتألمين من ابناء قريتي كفر برعم واقرث » – هذا ما اعلنه سيادة المطران يوسف ريا في المؤتمر المسكوني الذي عقد يوم الجمعة الماضي تحت رعاية سيادته في الكنيسة الاكليركية في الناصرة .

وقد حضر المؤتمر عدد كبير من الوفود من جميع انحاء العالم ؛ وشخصيات اخرى من بينها ؛ اعضاء بلدية الناصرة وحاكم لواء الجليل السيد كنج ورجال دين من مختلف الطوائف . كذلك حضره رجال صحافة من اسرائيل والخارج . وبلغ عدد الحضور حوالي ٢٠٠ شخص معظمهم ضيوف من الخارج .

وقد افتتح المؤتمر سكرتيره السيد يوسف نخلة وتحدث فيه سيادة المطران يوسف ريا وآخرون من بينهم عضو البلدية الرفيق نجيب الفاهوم

ومما جاء في كلمة سيادة المطران ريا :

نحن رجال الكنيسة لا نتدخل في السياسة ؛ ولكننا لا نستطيع البقاء في عزلة عن امور اخوتنا من كل شعب وطائفة ؛ وكل ما نريده هو السلام والمحبة والامن .

لقد جعل السياسيون من الامن بقرة مقدسة وصنما واهملوا قضايا العدل والحق ؛ اننا نلجأ الى ضمير اخوتنا المسيحيين في العالم والى محبتهم للأخذ بيدنا وتخفيف آلامنا .

لقد ضرب النساء والاطفال والكهنة في كفر برعم . اننا نحتج على استعمال العنف وندعو المؤتمرين الى مؤازرتنا ونقل كلمتنا .

واعلن سيادته عن امره باغلاق الكنائس يوم الاحد الماضي تضامنا مع اهالي كفر برعم واقرث ودعا الى اعادتهم الى قريتيهم .

كلمة الرفيق نجيب الفاهوم

وتحدث في المؤتمر عضو البلدية الرفيق نجيب الفاهوم الذي طلب حق الكلام بعد الكلمة التي القاها حاكم اللواء السيد كنج وكان السيد كنج قد تعرض فيها الى ما قاساه اليهود من تعذيب في العهد النازي وقال ان الشعب اليهودي فقد ستة ملايين من ابنائه على يد النازية ثم دعا الى المحبة والاخوة والسلام في ارض الانبياء .

وفي بداية كلمته حيا الرفيق نجيب الفاهوم المؤتمرين وتمنى لهم النجاح في تحقيق اهدافهم السامية والداعية الى المحبة والاخاء . ثم تطرق الى مأساة الشعب العربي الفلسطيني وما يتعرض له من ظلم وعدوان في ظل حكام اسرائيل . وتساءل موجها كلامه الى حاكم اللواء كممثل للسلطة : كيف يحرم شعبنا العربي من حقه في العيش في وطنه الذي ورثه عن آبائه واجداده ؟ وهل هذا يتفق ودعوة الحاكم الى المحبة والاخاء والسلام ؟

وتطرق الى قضية الساعة – قضية اهالي اقرث وكفر برعم فقال : ما هي جريمتهم التي اقترفوها حتى يحرموا من العيش في قريتيهم وبيوتهم . وهل حب الاوطان كفر والحاد ؟

وبعد ان وصف العدوان البوليسي الوحشي على المعتصمين في كفر برعم ؛ الذي لم يسلم منه حتى رجال الدين ؛ دعا المؤتمرين الى التضامن مع اهالي القريتين وشرح اهدافهم العادلة الى الراي العام العالمي .

وبعد ان انهى الرفيق تجيب كلمته ضجت القاعة بالتصفيق الحاد .

اتحاد النساء الدمقراطيات يزور المعتصمين في كفر برعم واقرث

هذا وقام وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا بزيارة المعتصمين في كفر برعم يوم الخميس الماضي وقدم لهم بعض المأكولات تعبيرا عن التضامن والتأييد . وقد استمع الوفد الى الاهالي الذين وصفوا الاعتداء الوحشي الذي تعرضوا له اثناء هجوم الشرطة عليهم مؤخرا . ثم قام الوفد بزيارة المعتصمين في قرية اقرث حيث نقل لهم تأييد جمهور النساء الدمقراطيات . .

لاجئو معلول يستنكرون العدوان على اهالي كفر برعم

وبعث لاجئو معلول ببرقية الى رئيسة الحكومة استنكروا فيها العدوان البوليسي الغاشم على المعتصمين في كفر برعم ودعوا فيها الى اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم ، واعادة كل اللاجئين في اسرائيل الى قراهم .

اجتمـاع احتجاجي في كفرياسيف تضامنا مع اهالي كفربرعم واقرث

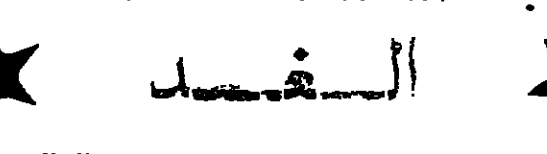
لمراسلنا في كفر ياسيف – بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في اسرائيل عقد هنا اجتماع شعبي احتجاجي في في نادي السلام : استنكارا للاعتداء البوليسي الوحشي على المعتصمين في كفر برعم ، وتضامنا مع اهالي القريتين في العودة الى قريتيهم . وقد تكلم في الاجتماع الرفيقان نمر مرقس عضو اللجنة المركزية وجميل شحادة عضو سكرتارية منطقة عكا .

تقرر في الاجتماع الاحتجاج لدى رئيسة الحكومة على العدوان البوليسي على المعتصمين في كفر برعم ومطالبتها بالغاء التهم الموجهة الى بعضهم ؛ ومحاكمة افراد الشرطة المعتدين . واعادة اهالي القريتين الى قريتيهم .

كذلك قرر الاجتماع ارسال تحية اكبار واجلال الى المعتصمين في القريتين واهاليهما على صمودهم المشرف والعنيد .

هذا وقد جمعت عشرات التواقيع في كفر ياسيف من شخصيات اجتماعية وعمالية : محامون اعضاء مجلس محلي ؛ تجار وصحفيون واصحاب مصالح وطلاب جامعات وشباب عمال وفلاحون في تظاهرة بحملة شعارات في الشارع الرئيسي للقرية : وقام وفد من الشبيبة الشيوعية ومن منظمة النساء الدمقراطيات من منطقة عكا ومن فروع الحزب بزيارة المعتصمين في اقرث وكفر برعم .

يوم الجمعة ١٨–٨–٧٢ تصدر :



وتضم مجموعة من المقالات والتحقيقات والمواد السياسية .. والاجتماعية .. والادبية .. والفنية .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

سوريا عصفور مزير

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٨/١٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء والمعارف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ تلفون ٥٢١٤٥٧
حيفا

اضـراب عمـال عيليت يـدخل اسبوعه الرابع
لا تقـدم نحـو حـل الخـلاف

رمات جان – يدخل اضراب عمال عيليت اسبوعه **الرابع ، دون ان يطرأ اي تقدم نحو حل الخلاف – وقد حاول المحامي جدعون بن يسرائيل وهو المسؤول عن علاقات العمل اجراء تحقيق لعله يتمكن بوساطته من حل الخلاف ولكن دون جدوى ، وبقي الطرفان متمسكين بمواقفهما .**

كما اقترحت الهستدروت تعيين لجنة من الخبراء للتوصل الى حل . واعلن سكرتير نقابة عمال الاغذية ان نقابته تقدمت باستئناف الى محكمة العدل العليا لقرار المحكمة المركزية في تل ابيب القاضي بمنع المضربين من اخراج البضائع من المصنع . واضاف اذا قبلت المحكمة الاستئناف برفع للعمال الحاميات .

والجدير بالذكر ان عمال عيليت المضربين يحظون بتأييد زملائهم العمال ومختلف الاوساط ؛ وان مدير مسرح « بيموت » جعل موعد حفلتين من مسرحية ضمها المسرح مجانيا لعمال ليت المضربين . الامر الذي اثار حفيظة مدير اتحاد اصحاب الصناعة فاحتج الى وزير المعارف على هذا التف

رئيس بلديـة الناصرة يرد على مغـالطـات ممثلي وزارة الداخلية

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت « الاتحاد » رسالة من رئيس بلدية الناصرة السيد سيف الدين الزعبي يرد فيها على الكثير من مغالطات ممثلي وزارة الداخلية بخصوص الهبات والمساعدات التي تتلقاها البلدية .

والمعروف ان وزارة الداخلية تبرر سياسيا في حرمان الناصرة من المساعدات المماثلة لغيرها من البلديات بحجة انخفاض نسبة جمع الضرائب . وبعد ان يفند رئيس البلدية في رسالته هذه الحجة الزائفة يؤكد بالارقام انه في سنة ١٩٧٢/٧١ بلغت نسبة جباية الضرائب في الناصرة ٨٣ بالمئة (٨٢٨ الفا من اصل ٩٦٧ الفا) . كما يذكر ان البلدية تجمع حتى ضرائب معتبرة في حكم الملغاة .

وفي رسالته يذكر حضرة رئيس البلدية ان كل ما وصل الناصرة منذ بداية السنة المالية الحالية حتى اليوم هو مبلغ ١٢٠ الف ليرة .

اما بخصوص مبلغ الهبة الخاصة من رئيسة الحكومة بقيمة مليون فلم يصل منها غير نصفها رغم مرور اشهر على وعد رئيسة الحكومة .

« والاتحاد » ستنشر رسالة رئيس البلدية كاملة في عدد يوم الجمعة !

مؤتمر وزراء خـارجية دول عدم الانحيـاز : يجب الانسحـاب فورا ودون قيد او شرط من الاراضي العربيـة المحتلـة

جورج تاون – دعا مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في جورج تاون ، عاصمة غايانا ، والذي انهى اعماله اول أمس ، الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون قيد او شرط من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وجاء في القرار بهذا الصدد ان الحصول على الارض بالقوة واستخدام احتلال الارض وسيلة للضغط بهدف فرض حل هما امران لا يمكن القبول بهما .

واعرب المؤتمر في قرار اخر عن القلق العميق بصدد اختطاف اسرائيل لعدد من العسكريين السوريين واللبنانيين داخل الاراضي اللبنانية في ٢١ حزيران الماضي .

وقال القرار : ان مثل هذه الاعمال من شأنها ان تؤدي الى اوخم العواقب وانها تشكل خرقا فاضحا لمبادىء القانون الدولي والاتفاقات والاعراف الدولية .

وفي قرار يتعلق بالهند الصينية دعا المؤتمر الى انسحاب القوات الامريكية فورا ودون قيد او شرط من فيتنام الجنوبية والى وقف الغارات الجوية الامريكية ضد فيتنام الشمالية .

واعرب المؤتمر عن تأييده للثوار الوطنيين في جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

وبالنسبة الى الاستعمار والعنصرية اعلن المؤتمر ان الشعب الافريقي لم يعد امامه اي خيار اخر غير مضاعفة كفاحه المسلح .

الشـوا يبـايع مخطط – بقيـة

الى الاردن بدون تصاريح .. والمطالبة بتسهيلات اسوة بالشاحنات من الضفة الاضافية تمكن سكان القطاع – بمنحهم جوازات سفر اردنية – من التنقل بحرية في مختلف الاقطار العربية .

كذلك سيطلب الوفد – تمشيا مع سياسة الجسور المفتوحة التي تطبقها سلطات الاحتلال – السماح للشاحنات من قطاع غزة بالدخول الى الضفة الشرقية من الاردن

وقد اقترن سفر الوفد بموجة انتقاد شديدة نشرت في غزة ورأت في هذه الخطوة مبايعة للملك الطاغية حسين الذي لطخت يداه بدماء الفلسطينيين خاصة ابان مذابح ايلول ١٩٧٠ .

فـالدهـايم يبرز جمود – بقيـة

وفي تقريره اكد فالدهايم ان على الامم المتحدة ان تقوم بدور فعال في تسوية الحرب الفيتنامية .

واعتبر الاتفاقات بين الدولتين الالمانيتين امرا مشجعا سيساهم في اطار التطورات العامة في عقد مؤتمر الامن الاوروبي .

ودعا الى وقف التجارب النووية تمهيدا لعقد اتفاق شامل بحظر استخدام الاسلحة النووية .

هذا وقد صدر التقرير والدكتور كورت فالدهايم يزور الصين الشعبية ويباحث زعماءها بشأن مختلف القضايا الدولية وضرورة زيادة مساهمة الصين في ميزانية الامم المتحدة !

امريكـا – بقيـة

في حينه عاصفة اسرائيلية ان المشروع ارتأى تعديلات اقليمية بسيطة فقط .

وعلى اثر هذا الاجتماع الصحفي عقب المراسلون الاسرائيليون على ان تصريح روجرز جاءت بعد اجتماع السفير الاسرائيلي اسحق رابين مع مساعد وزير الخارجية الامريكي جوزيف سيسكو وقد كانت بمثابة تلميح الى مصر بأن الولايات المتحدة لا ترفض المفاوضات غير المباشرة ؛ بتأكيده على مفاوضات الجوار او الفندق كما وصفها المسؤولون المصريون ؛ وانها ممسكة بقرار مجلس الامن . ومع هذا ترى في التسوية المرحلية الامر الواقعي ..

ولاحظ هؤلاء المحللون ان تصريح روجرز اخذ بعين الاعتبار الظروف الناشئة بعد الانسحاب السوفييتي من مصر على الرغم من ان الوزير الامريكي رفض التعقيب على اسئلة حول هذا الانسحاب .

ولكن اذا كان روجرز قد رفض التعقيب على الانسحاب السوفييتي فوزير الحربية ديان جعلها نقطة انطلاقه حين رد على اسئلة مراسل التلفزيون الاسرائيلي يوم السبت الماضي ..

وفي هذه المقابلة اكد ديان ان الحكومة ستعيد تقويم الوضع على ضوء الانسحاب السوفييتي وستخفض دعوة الاحتياط ..

وقال ان هذا التطور يخلق وضعا سياسيا جديدا ستكون له ذيول سياسية .

وابرز امرين عند رده على الاسئلة حول ممكنات التسوية

* اولا : انه يأمل ان تصل اسرائيل ومصر الى تسوية مرحلية في المرحلة القادمة .

* ثانيا . انه لا يعتقد ان في وسع يارينغ ان يسهم في هذه التسوية ؛ وهو ينظر الى الامريكان الذين يستطيعون تحقيق هذه التسوية ..

وهكذا تلاقى روجرز وديان عند التأكيد على التسوية المرحلية .. وعند دور الولايات المتحدة في تحقيقها .

ومرة اخرى تحاول الولايات المتحدة تطويق المنطقة وعزلها عن الامم المتحدة .. والسعي نحو تسويات تخدم مصالح الامبريالية الامريكية .

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الرفيق طوني نقارة وزوجته بالمولود البكر

حنـا

كما نهنىء الرفيق حنا نقارة وزوجته بحفيدهما

حنـا

الحزب والشبيبة – حيفا

اضراب عام في «قرية الفولاذ»

– من مراسلنا في الشمال جميل شحادة –

اعلن مئتا عامل في قسم الانتاج في مصنع الحديد في عكا يوم الاثنين (امس) الاضراب بعد ان اعلنت ادارة المصنع عن تغييرات في انظمة العمل بالنسبة للقوة البشرية بحيث سينخفض عدد العمال الى النصف .

وقد اعلن العمال اضرابهم بدون موافقة لجنة العمل في المصنع ومجلس عمال عكا الذي يعلن سكرتيره حزبزه بفخر انه لن يؤيد هذا الاضراب .

وفي محادثة تلفونية مع سكرتير اللجنة قال انه رغم محاولات اللجنة اقناع العمال بالعودة الى العمل فان هؤلاء العمال يرفضون العمل ومستمرون في اضرابهم وهم يمنعون اخراج الانتاج من المصنع الى اماكن العمل .

هذا وقد طلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا عقد اجتماع للمجلس للبحث في طرق تأييد المجلس للعمال المضربين وطلبت تأييد الهستدروت للعمال .

الى المشتركين في الدورة القطرية للشبيبة

تقرر تأجيل افتتاح الدورة من ١٩٧٢/٨/١٨ الى ١٩٧٢/٨/٢٥

لجنة التثقيف المركزية

كنـائس الكـاثوليـك – بقيـة

يوم الاحد القادم ، الموافق ٧٢/٨/١٣ وان يمتنع الكهنة عن اقامة القداس الالهي في ذلك اليوم ، احتجاجا على الاوامر الحكومية ؛ التي كان من نتائجها ان البوليس القى الرعب في قلوب ابنائنا الآمنين المعتصمين في قريتهم كفر برعم ، من شيوخ ونساء وبناء واطفال ، يوم الاثنين بتاريخ ٧٢/٨/٧ .

واحتجاجا على المعاملة الشنعاء التي تعرض لها كهنتنا من اهانة وعنف . ثم طرحهم على الارض في جوار الكنيسة ؛ وتمزيق ثيابهم الكهنوتية .

اما افظع الفظائع فهي ان رجال البوليس طرحوا الانجيل المقدس على الارض فأهانونا في أقدس مقدساتنا . واشد فظاعة انهم طرحوا قوت الناس على الارض وداسوه بأقدامهم .

نحن نحتج على هذه التصرفات الشاذة ؛ ونطلب من جميع كهنتنا وابنائنا ان تقرع الاجراس في الكنائس دقات حزن حدادا على افتقاد العدالة في اسرائيل ؛ واحتجاجا على ان الحكومة قد صنعت لها عجلا مذهبا سمته (الامن) ثم اقامته في مكان العدالة الحقيقية . وباسم هذا العجل ارتكبت الفظائع ، ومنع اهالي اقرث وكفر برعم من الاستفادة من قرار عادل اصدرته محكمة العدل العليا لصالحهم ..

تضامن في البلاد العربية

ولقد كان لقضية اهالي اقرث وكفربرعم صدى واسع في البلاد العربية ؛ وخاصة البلدان العربية المجاورة . فأجراس كنائس الروم الكاثوليك ؛ قرعت اول امس ، تضامنا مع اهالي القريتين . واعلن ناطق باسم بطريرك الروم الكاثوليك في بيروت ان قضية اهالي اقرث وكفربرعم ستكون على جدول اعمال مؤتمر بطاركة الروم الكاثوليك العالمي الذي سيعقد في لبنان في ٢١ آب الجاري .

وفي الاردن نشر رجال الدين بيانا ؛ اول امس ، دعوا فيه الراي العام العالمي لمساعدة العرب على استعادة اراضيهم وبيوتهم التي شردوا منها .

في اعقـاب القصف – بقيـة

البطالة والتضخم المالي والعجز في الميزان التجاري وتخفيض الدولار – وقال ان كل هذا هو من النتائج السلبية لهذه السياسة .

القصف كان متعمدا

هذا وقد اعلن عضوان غير شيوعيين في لجنة تحقيق دولية ؛ وصلا الى موسكو اول امس بعد زيارة لفيتنام الشمالية انهما مقتنعان بان القصف الامريكي للسدود في فيتنام الشمالية كان مدبرا . كذلك قال سين ماكبرايد وزير خارجية ايرلندا سابقا ونائب رئيس جمعية امنستي الدولية انه ثبت بدون شك ان القصف كان مدبرا .

وايد هذا التصريح ، المحامي السويدي هانس فرانك ؛ وهو السكرتير العام للجنة الدولية للتحقيق في جرائم الحرب الامريكية في الهند الصينية . وقال انه بعد ان توفرت لديه ولدى زميله جميع المعلومات فقد تأكد ان القصف كان متعمدا . واضاف فرانك انه تأكد كذلك من ان الطائرات الامريكية قصفت بالاضافة الى السدود مصانع رئيسية حيوية .

التعذيب في سجون سايغون

وفي نيويورك قالت صحيفة نيويورك تايمز ان الاف الطلبة والعمال والمزارعين والنساء والاولاد هم ضحايا اعمال التعذيب في السجون الحكومية في فيتنام الجنوبية . واضافت ان هذا التعذيب قد اشتد منذ ان بدأ الثوار الوطنيون هجومهم قبل اربعة اشهر ونصف .

نسف مستودع للذخيرة تابع لقوات سايغون

واعلن ناطق عسكري في سايغون امس ان وحدات تابعة لقوات الثوار الوطنيين توغلت في معسكر لونغ بينه على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي سايغون ونسفت مستودعا للذخيرة تابعا للجيش الفيتنامي الجنوبي ويقع ضمن نطاق معسكر فيتنامي جنوبي بالقرب من اكبر قاعدة عسكرية امريكية في فيتنام